

# بكمين محكم.. الجيش يأسر (فرقة) كاملة من المليشيا

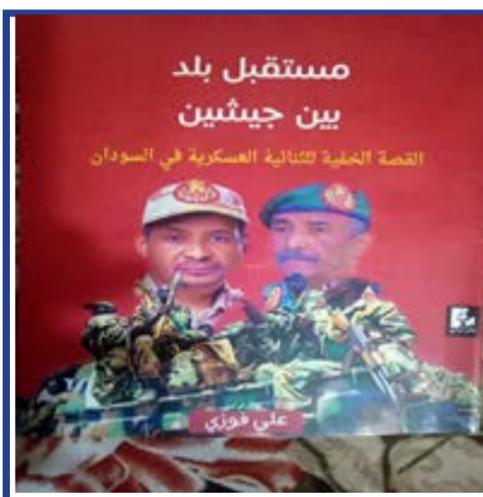
## البرهان ينهي زيارة خاطفة لقطر ويزور تركيا في فبراير



رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

الاربعاء 28 يناير 2026م الموافق 9 شعبان 1447هـ - العدد 508 - يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

## عقار يجري مباحثات أمنية في جوبا تشمل سلفا وقادة قطاع الأمن



قضايا  
**قراءة أولية  
في كتاب..  
(مستقبل بلد  
في جيشين)  
(ص 6)**

### هبوط أول شركة طيران خليجية في مطار بورتسودان



هبطت في مطار بورتسودان الثلاثاء طائرة شركة "طيران السلام" العمانية، بوصفها أول شركة خليجية تستأنف رحلاتها إلى السودان بعد أشهر من التوقف وتعتزم شركات طيران أجنبية عديدة العودة لتسيير رحلاتها إلى السودان قريباً



### أمير قطر يستقبل البرهان ويؤكد دعم السودان

7 الموارد المعدنية تشارك ضمن فعاليات صنع في نهر النيل



## الهلل يعبر كوبر بهدف كابوري ويستعيد صدارة مجموعة الشرق 11

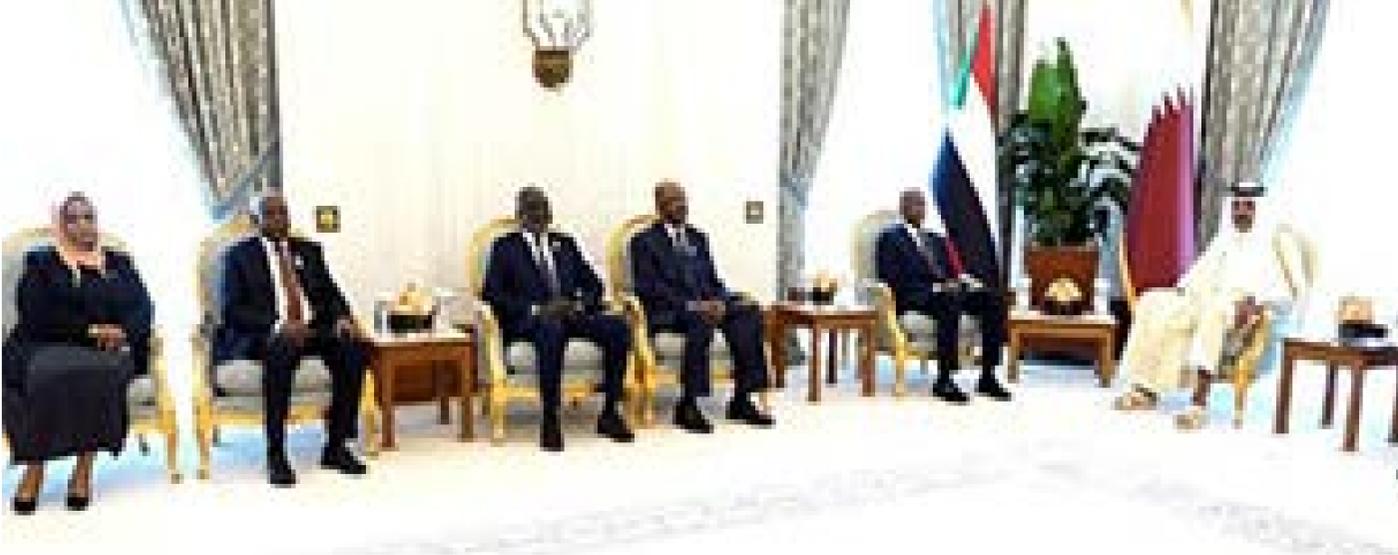
9 بعد.. و.. مسافة مصطفى أبو العزائم

9 قبل المغيب عبد الملك النعيم احمد

8 اوروبا وامريكا: هل حان الفراق (٢) على عسكوري

8 بالواضح فتح الرحمن النحاس

## مباحثات سودانية قطرية في الدوحة عقب استقبال رسمي للبرهان



ميرغني، ومدير جهاز المخابرات العامة الفريق أول أحمد إبراهيم مفضل. وأعقبته المباحثات الرسمية جلسة لقاء ثنائي جرى خلالها تبادل وجهات النظر حول أبرز القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وبحسب الديوان الأميري، استعرض الجانبان خلال جلسة المباحثات العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات، إلى جانب بحث تطورات الأوضاع في السودان، والجهود الدولية المبذولة لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام، وبما يحفظ وحدة السودان وسيادته على كامل أراضيه وحضر الجلسة من الجانب القطري محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، وعبدالله بن محمد الخليفة، رئيس الديوان الأميري، وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين.

الحكومة الحالية في السودان بالتنسيق مع عدد من الدول في مقدمتها تركيا، وتوقعت أن يزور البرهان خلال فبراير المقبل العاصمة التركية أنقرة في السياق نفسه، ناقشت محادثات البرهان وأمير دولة قطر دعم السودان لمواجهة الأوضاع الاقتصادية. وقالت المصادر إن البرهان قدم للأمير القطري شرحاً وافياً حول تطورات الأوضاع في إقليم كردفان ودارفور ورفضت المصادر التعليق على ارتباط الزيارة بالحراك الكثيف الذي يقوده مبعوثون أمريكيون في عدة دول مثل مصر بقيادة نائب وزير الخارجية الأمريكي، لبحث ملفات المنطقة بما في ذلك الملف السوداني وكان أمير قطر، قد أجرى مباحثات ثنائية مع البرهان، عقب مراسم استقبال رسمية أقيمت بالديوان الأميري في الدوحة وكان البرهان قد غادر إلى قطر صباح الثلاثاء في زيارة رسمية، يرافقه وزير الخارجية محيي الدين سالم، ووزير المالية جبريل إبراهيم، ومحافظ بنك السودان المركزي أمانة

أنهى رئيس مجلس السيادة وقائد الجيش عبد الفتاح البرهان، الثلاثاء، زيارة خاطفة للعاصمة القطرية الدوحة، ناقش خلالها مع أمير قطر تميم بن حمد ملفات أمنية واقتصادية. وقال مجلس السيادة في بيان إن البرهان وأمير دولة قطر عقدا بالديوان الأميري جلسة مباحثات ثنائية تناولت مسار العلاقات السودانية القطرية وسبل دعمها وتطويرها بما يخدم مصالح الشعبين وأعرب البرهان عن شكره وتقديره لأمير دولة قطر بشأن مواقف دولة قطر المشرفة الداعمة للسودان، مؤكداً حرص السودان على ترقية علاقات التعاون بين البلدين، ومشيراً إلى الروابط الألفية التي تربط بين السودان ودولة قطر وقالت مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى (السودان تريبيون) إن زيارة البرهان للدوحة ناقشت ملفات أمنية تتضمن التنسيق المشترك حول المبادرات المطروحة بشأن السودان وكشفت المصادر عن جانب آخر ناقشته الزيارة القصيرة، وهو دعم

## هلاك عشرات المتمردين في هجوم فاشل على (هيبلا)..

استهدفت طائرات مسيرة تابعة للمليشيا الدعم السريع تجمعاً للمدنيين في الدلنج بولاية جنوب كردفان، الثلاثاء، كانوا يحتفلون بفتح الحصار عن المدينة، كما قامت مليشيا الدعم السريع مساء الاثنين بتدوين وقصف عشوائي على الدلنج تزامن مع احتفالات كسر حصار المدينة وقالت مصادر عسكرية (التراب السودان) إن المليشيا استهدفت تجمعاً للمواطنين المحتفلين بفتح حصار المدينة باستخدام الطائرات المسيّرة الانتحارية والاستراتيجية وأشارت المصادر إلى أن الاستهداف أسفر عن وقوع إصابات وسط المدنيين، تم نقلهم إلى المستشفى لتلقي الإسعافات بعضهم في حالة حرجة. وأكدت المصادر أن المضادات الأرضية التابعة للواء 54 الدلنج تمكنت من إسقاط بعض المسيرات، فيما أصابت أخرى تجمعاً مدنياً إلى ذلك، قالت المصادر إن الجيش السوداني وحلفاءه نجحوا في صد هجوم شنته المليشيا والحركة الشعبية الشعبية على مدينة هيبلا القريبة من مدينة الدلنج وأشارت المصادر إلى أن الجيش تمكن من تدمير أكثر من 30 عربة قتالية بكامل عتادها، وقتل عناصر من القوات المهاجمة بينهم قادة ميدانيين وأكدت المصادر أن الجيش في أتم الاستعداد لصد أي هجوم محتمل على محور الدلنج وفي ذات السياق عزز الجيش السوداني انتشاره العسكري على طريق الدلنج-هيبلا، عقب نجاحه في كسر الحصار المفروض على مدينة الدلنج. وبحسب مصادر ميدانية (الشرق)، دفع الجيش بتعزيزات عسكرية إضافية وصلت إلى المدينة، بالتوازي مع تأمين الطريق الرابط بينها وهيبلا، عبر إقامة ارتكازات عسكرية، في إطار تعزيز السيطرة وتأمين خطوط الإمداد والحركة

## تخفيض الدولار الجمركي بالسودان

شهدت السياسة الجمركية في السودان تحركاً لافتاً بعد إعلان الجمارك تخفيض سعر الدولار الجمركي من 2,827,61 إلى 2,769,06 جنيه، مسجلاً تراجعاً قدره 58,55 جنيهاً وبنسبة انخفاض تبلغ نحو 2,07% المحلية

## عقار يجري مباحثات أمنية في جوبا تشمل سلفاً وقادة قطاع الأمن



اجرى نائب رئيس مجلس السيادة السوداني، مالك عقار، لقاءات ذات طابع أمني مع رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت وقيادات قطاع الأمن بدولة الجنوب وقال مجلس السيادة السوداني في تصريح صحفي، إن عقار قدم شرحاً مفصلاً عن الأوضاع العسكرية والإنسانية والسياسية بالسودان للرئيس سلفاكير، وجدد له رغبة السودان في أن يكون جنوب السودان فاعلاً رئيسياً وأساسياً في إحلال السلام بالسودان وأضاف عقار بحسب التصريح أن اللقاء مع سلفاكير تناول قضايا ذات ارتباط بالأمن القومي السوداني وأمن

جنوب السودان، وكيفية تعزيز الأمن والاستقرار في البلدين وكان عقار قد وصل جوبا الأحد، وعقد لقاءً مع وزير الداخلية والمفتش العام لقوات الشرطة ومدير الأمن الداخلي ومدير الأمن الخارجي ومدير جهاز الاستخبارات العسكرية بدولة جنوب السودان. وأكد عقار لقطاع الأمن بجنوب السودان ضرورة العمل معاً من أجل إنهاء الحرب في السودان حتى لا تمتد لبقية المنطقة والإقليم، مشيراً إلى أن المشكلة في السودان تشبه الإشكاليات في جنوب السودان، ومن مصلحة البلدين العمل بدأً بيد من أجل مصلحة الشعبين واستقرار الدولتين

## بكمين.. الجيش يأسر فرقة كاملة من المليشيا

وقطع خطوط إمدادها مما أجبر عناصرها على الاستسلام وتسليم أنفسهم للجيش وأوضحت المصادر أن القوات المسلحة استولت على ترسانة عسكرية ضخمة كانت بحوزة الفرقة المأسورة، شملت عشرات العربات القتالية "تاتشترات" ومدافع ثنائية وكميات كبيرة من الذخائر والمؤن

حققت القوات المسلحة السودانية نصراً عسكرياً مدوياً في محور عمليات كردفان، وتمكنت من أسر فرقة كاملة تابعة للمليشيا الدعم السريع المتمردة. وأفادت مصادر ميدانية بحسب (نبض السودان) أن العملية تمت عبر كمين محكم وتكتيك عسكري عالي المستوى أدى إلى محاصرة القوة المتمردة

## ركود غير مسبوق وشح سيولة يضرب أسواق دارفور

تعيش أسواق المحاصيل في ولايات دارفور هذا الموسم حالة ركود غير مسبوقة، رافقها شح حاد في السيولة النقدية، ما دفع المزارعين إلى بيع محاصيلهم بأسعار متدنية تحت ضغط الظروف المعيشية القاسية ويؤكد تجار ومزارعون أن الأزمة الحالية تجاوزت حدود التراجع الموسمي لتتحول إلى اختناق اقتصادي يهدد استمرارية النشاط الزراعي في الإقليم وفي سوق المحاصيل في نيالا، يشير التاجر صالح هارون إلى ضعف القوة الشرائية وعزوف كبار التجار عن الشراء، موضحاً أن غياب أسواق بديلة لتسويق المحاصيل بعد قرار منع شحنها إلى مناطق سيطرة الحكومة، إضافة إلى شح السيولة، شكّل السمة الأبرز لحركة السوق. ووفقاً له، تراوح سعر قنطار الفول السوداني بين 30 و32 ألف جنيه، بينما بلغ طن الفول المقشور 900 ألف جنيه، والخام 800 ألف. وسجل جوال الذرة "ود أحمد" ما بين 75 و80 ألف جنيه، والدخن بين 105 و110 آلاف وتتعمق الأزمة مع مغادرة عدد كبير من تجار الفول السوداني في القشارات لمدينة نيالا، بعد تعرضهم لمضايقات وعمليات اختطاف طالبت أبناءهم

## الحكومة تطرح على السعودية شراكة استثمارية في (سودانير)

استقبل وزير البنى التحتية والنقل، سيف النصر التجاني، بمكتبه ببيروتسودان سفير خادم الحرمين الشريفين لدى السودان، علي بن حسن، وبحث الجانبان سبل تعزيز التعاون المشترك بين السودان والمملكة في مجالات البنى التحتية والنقل ودعم جهود إعادة إعمار ما دمرته الحرب

وتناول اللقاء تطوير الشراكات في قطاعات النقل البحري والجوي، السكك الحديدية، الموانئ، المناطق اللوجستية، والطيران المدني وأكد سيف النصر اهتمام السودان بمنح أولوية للشركات السعودية للمساهمة في مشروعات إعادة الإعمار، خاصة في مشروعات السكك الحديدية، تطوير الموانئ، مع تعزيز الاتصالات الفنية وتشكيل لجان مشتركة لتسهيل تنفيذ المشروعات. وبحث اللقاء فرص الشراكة في تطوير الخطوط الجوية السودانية عبر تعاون فني واستثماري مع شركات سعودية، ضمن خطة إعادة بناء الناقل الوطني. وأشار الجانبان إلى تنظيم ورشة متخصصة في فبراير للشركات السعودية الراغبة في الاستثمار في مشروعات البنى التحتية والنقل بالسودان، إلى جانب التحضير لعدد من الملتقيات والمؤتمرات الخاصة بإعادة الإعمار خلال الفترة المقبلة.

## ارتفاع مخيف بإصابات الملاريا.. والصحة تدعو لتدخلات قوية ضد الوبائيات بالعاصمة



الإشرافية لشمال كردفان الذي هدف إلى الوقوف على الأسباب وراء استمرار تسجيل إصابات بالكليريا وتقديم الدعم. وكانت وزارة الصحة بولاية الخرطوم قدمت تقريراً عن الوضع الوبائي. وقال وكيل وزارة الصحة الاتحادية المكلف د. المغيرة الأمين، إن جهود مكافحة ائتمرت في عدم تسجيل إصابات جديدة بالكليريا، موجهها بمزيد من الجهد لمكافحة الاوبئة الأخرى، وأضاف قائلاً: «ولاية الخرطوم تحتاج لتدخلات قوية لمجابهة الوبائيات، في ظل عودة المواطنين عقب التحرير»

وتعهد الوكيل المكلف، بتقديم السند لجنوب كردفان وكل المناطق المحررة، مشيراً إلى أهمية الزيارات الإشرافية لمتابعة الأوضاع الصحية على أرض الواقع والتي تعكس التنسيق الجيد بين الاتحادية والولايات وشدد الاجتماع، على عودة الأنشطة الروتينية بالولايات لمواجهة الاوبئة

والكليريا والتوعية بالكبد الوبائي بالجزيرة، وكذلك متابعة احوال النازحين بعدد من الولايات. وقدمت إدارات صحة البيئة والرقابة على الأغذية، تعزيز الصحة، والحجر الصحي، والمعمل القومي للصحة العامة، تقاريرها المتعلقة بالأنشطة المستمرة والتحديات. فيما أشار تقرير الإمداد إلى التفاوت في وفرة أدوية ومستلزمات الوبائيات والحميات في مخازن الصندوق القومي للإمدادات الطبية بالولايات. وأوضح تقرير الملاريا، دخول عدد من المحليات بمعظم الولايات في العتبة الوبائية وبعضها في دائرة الخطر، مع تنفيذ الأنشطة فيما أبان تقرير قطاع المياه والإصحاح والنظافة، إلى حصول 14,9 مليون شخص على خدمة واحدة على الأقل، في حين حصل 800 ألف شخص على الحزمة الكاملة، معلناً تحديد 22 منطقة الأعلى في معدل سوء التغذية للعام 2026م للتدخل المطلوب واستعرض الاجتماع، تقرير الزيارة

كشفت تقارير الأوضاع الصحية بالبلاد خلال الاسبوع الثالث من 2026م، عن استمرار عدم تسجيل إصابات جديدة بالكليريا، لافتة إلى الارتفاع الطفيف في حمى الضنك بولاية الخرطوم، ونهر النيل، وانخفاضها في الجزيرة النيل الأبيض، النيل الأزرق

واكد تقرير الترصد والمعلومات، في اجتماع مركز عمليات الطوارئ بمقر وزارة الصحة الاتحادية بالخرطوم مواصلة تسجيل التهاب الكبد الوبائي (E) بالجزيرة خاصة مدني الكبرى، ام القرى ودون حالات وفاة، منوها إلى إصابات بالحصبة بولايات دارفور، والاشتباه بالنيل الأبيض

ولفت تقرير الاستجابة، إلى إغلاق عدد من مراكز العزل الخاصة بالكليريا ببعض الولايات لعدم وجود حالات، مشيراً إلى زيارة إشرافية لشمال كردفان، ومتابعة الوضع الوبائي بدارفور، ومداومة الأنشطة ضد حمى الضنك

## نجل المؤسس التاريخي للجيش الشعبي يطلق حركة مسلحة جديدة بالجنوب

في خطاب موجه للشعب الجنوبي بأنه يحمل رسالة بسيطة لهم وقال: لقد وُلد الأمل. وناشد، شباب البلاد وموظفي القطاع العام وأفراد القوات المسلحة - الذين يشكو الكثير منهم من عدم تقاضي رواتبهم لأشهر - للانضمام إلى الحركة الجديدة

وأكد ملونق أن الحركة لن تستهدف المدنيين، بل هي من أجله. ولم تُنشأ لتقسيم جنوب السودان، بل لاستعادة الكرامة والعدالة والنظام».

أعلن ابن المؤسس التاريخي للجيش الشعبي لتحرير السودان (SPLA) كارينو كوانين، عن تشكيل حركة سياسية عسكرية جديدة يلتزم من خلالها بمحاربة حكومة الرئيس سلفا كير. وذكرت صحيفة «سودانز بوست» أن المجموعة قدمت باسم «جبهة جيش الأمل والخالص»، واصفة المبادرة بأنها رده على الرواتب غير المدفوعة، وارتفاع تكاليف المعيشة، وما أسماه عدم قدرة مؤسسات الدولة على خدمة المواطنين. وقال الجنرال ملونق

## الاتحاد الأوروبي: نشعر بالارتياح لفك الحصار عن الدلنج

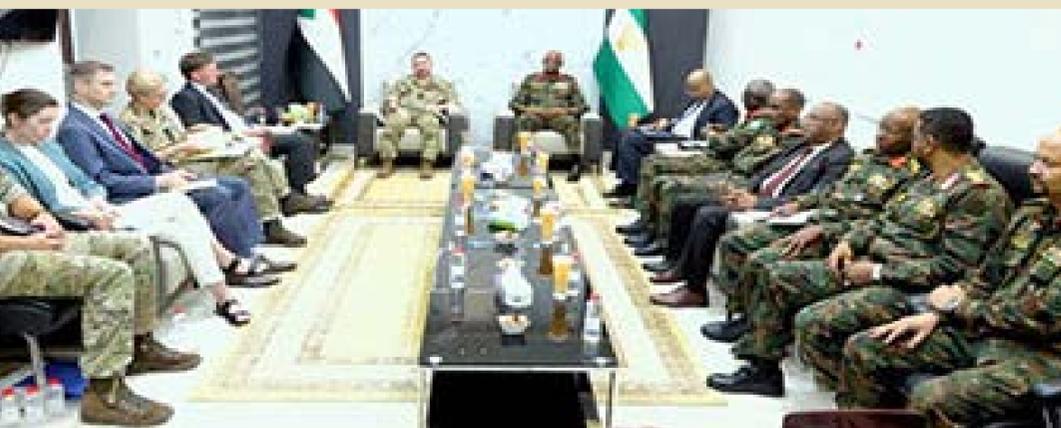
قال رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى السودان ولغرام فيتر، إننا نشعر بالارتياح لفك الحصار عن مدينة الدلنج، وفقاً لما نقلته قناة «القاهرة الإخبارية»

فيما أفادت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة بعودة أكثر من 3 ملايين نازح سوداني إلى ديارهم. وقدرت المنظمة، في تقرير، أن نحو 3 ملايين و300 ألف سوداني عادوا إلى ديارهم بحلول نهاية نوفمبر 2025 وأفادت، بأن أكثر من 3 أرباع العائدين هم من النازحين داخليا، وسجلت الخرطوم أكبر عدد من العائدين، بعودة حوالي مليون و400 ألف شخص، وتلتها ولاية الجزيرة التي عاد إليها حوالي مليون و100 ألف مواطن.

## مليشيا (آل دقلو) ترحل عشرات المعتقلين من الفاشر إلى معتقلات نيالا

قال متطوعون، إن مليشيا الدعم السريع رحلت خلال الأسبوع المنصرم عدداً من المعتقلين من مراكز الاحتجاز في مدينة الفاشر بشمال دارفور إلى السجون في نيالا. وأوضح متطوعون، بينهم أقارب المعتقلين، لـ(دارفور24) أن المليشيا وصلت ترحيل المعتقلين، غالبيتهم من المدنيين الذين ظلوا محتجزين في مستشفى الأطفال وسجن شالا والمستشفى التخصصي للنساء والتوليد (السعودي)، إلى سجونها بمدينة نيالا وأشاروا إلى أن غالبية المعتقلين من العسكريين والسياسيين في مراكز الاحتجاز بالفاشر جرى ترحيلهم إلى نيالا منذ أوائل نوفمبر الماضي، بينما ما يزال المئات من المعتقلين المدنيين في مراكز الاحتجاز حتى

## مباحثات عسكرية أمنية بين السودان وبريطانيا في بورتسودان



تم خلالها إعطاء خلفية عن بدء الحرب و ترمد المليشيا والإنهاكات التي إرتكبتها في حق المواطنين، الى جانب شرح موقف حكومة السودان وتفاعلها مع المبادرات الدولية لتحقيق السلام، وأكد الوفد الحكومي للوفد البريطاني أن حكومة السودان مفتوحة أمام كافة المبادرات التي تلمي طموحات الشعب السوداني وتحترم سيادة الدولة على أراضيها ومقدراتها من جانبه، استمع الوفد الحكومي بإهتمام لموقف الحكومة البريطانية ورؤيتها لتحقيق السلام

في عدد من القضايا، على رأسها تحقيق الأمن والاستقرار في السودان، وبحث ملف العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها و عقد الوفد البريطاني سلسلة من اللقاءات تم الترتيب لها مع كل من مدير المخابرات، ووزير الخارجية، ورئيس مجلس السيادة الانتقالي. واستكمالا لرؤية حكومة السودان لتحقيق السلام، شارك وفد الحكومة الذي يضم ممثلين من وزارتي الدفاع والخارجية في جلسة مباحثات ثنائية مطولة مع الجانب البريطاني،

اختتمت في بورتسودان المباحثات السودانية البريطانية وأكد الجانبان على أهمية استمرار الحوار البناء وتبادل الزيارات بين المؤسسات السياسية والاقتصادية والأمنية في البلدين واستقبلت حكومة السودان، الاثنين وفداً من الحكومة البريطانية برئاسة مساعد وزير الدفاع البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وعضوية المبعوث البريطاني للقرن الأفريقي، وذلك في سبيل الإنخراط مع حكومة السودان

وصل وفد بريطاني رفيع المستوى يضم مسؤولين دبلوماسيين وعسكريين إلى مدينة بورتسودان لإجراء مباحثات مع السلطات السودانية حول تطورات النزاع الدائر في البلاد.

# UK تتحرك



4

ترأس الوفد البريطاني الفريق أول بحري إدوارد ألغرين، كبير المستشارين العسكريين بوزارة الدفاع البريطانية

1

التقى رئيس مجلس السيادة وقائد الجيش السوداني الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان بالوفد في بورتسودان

5

أكد الوفد ان بريطانيا تدعم جهود تحقيق الأمن والاستقرار ودفعت مساراً لتعافي

2

عقد الوفد اجتماعات تناولت الوضع الأمني الراهن، والجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى وقف القتال

3

المحادثات ركزت على الحاجة الملحة لوقف إطلاق النار، وحماية المدنيين وفقاً لإعلان جدة .

## رئيس مجلس السيادة في الدوحة

## أمير قطر يستقبل البرهان ويؤكد دعم السودان

## تقرير - مروان الريح

عقد رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان، مباحثات ثنائية مع صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر أمس، بالديوان الأميري، تناولت مسار العلاقات السودانية القطرية وسبل دعمها وتطويرها بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين، وأعرب البرهان عن شكره وتقديره لأمير دولة قطر على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة مشيداً بمواقف دولة قطر المشرفة الداعمة للسودان.

## ترقية العلاقات:

وأكد البرهان حرص السودان على ترقية علاقات التعاون بين البلدين. مشيراً إلى الروابط الأزلية التي تربط بين السودان ودولة قطر، ورحب سمو الأمير تميم بن حمد آل ثاني بفخامة رئيس المجلس السيادي والوفد المرافق، معرباً عن أمله في أن تسهم هذه الزيارة في تعزيز علاقات التعاون المشترك ودفعها إلى آفاق أرحب.

## الأوضاع في السودان:

وجرى خلال الجلسة استعراض مسيرة العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، إلى جانب بحث تطورات الأوضاع في السودان، والجهود الدولية المبذولة لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام بما يحفظ وحدة السودان وسيادته على كامل أراضيه.

## حضور الوفد للمباحثات:

وحضر الجلسة من الجانب السوداني السفير محي الدين سالم وزير الخارجية ود. جبريل إبراهيم وزير المالية، ومحافظ البنك المركزي دكتورة أمينة ميرغني ومدير جهاز المخابرات العامة الفريق أول أحمد إبراهيم مفضل وسفير السودان لدى دولة قطر السفير بدرالدين عبدالله واللواء ركن عادل سبدرات مدير مكتب رئيس مجلس السيادة.

## حضور قطري رفيع:

وحضرها من الجانب القطري معالي الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، وسعادة السيد عبدالله بن محمد الخليفي، رئيس الديوان الأميري، وسعادة السيد علي بن أحمد الكواري، وزير المالية، وسعادة السيد خلفان بن علي الكعبي رئيس جهاز أمن الدولة، وسعادة الدكتور محمد بن عبدالعزيز الخليفي، وزير الدولة بوزارة الخارجية، وعدد من كبار المسؤولين.

## مرحلة مهمة:

وتأتي زيارة الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان إلى دولة قطر في مرحلة مهمة في مسار العلاقات السودانية الخليجية، وتؤكد حرص الخرطوم على تعزيز شراكات استراتيجية متوازنة تضمن مصالح السودان وتدعم استقراره السياسي والاقتصادي في السياق قال المحلل السياسي إبراهيم شقلاوي إن اجتماع البرهان مع الأمير تميم بن حمد آل ثاني، جاء في سياق تطوير أطر التعاون الثنائي في مختلف المجالات، بما

جلسة  
مباحثات  
ثنائية بشأن  
تقوية وتعزيز  
آليات التعاون  
المشترك



شقلاوي:  
الزيارة تعزز  
الشراكة  
الخليجية مع  
السودان



في لعب دور داعم ومستقر في السودان، بما يسهم في تحقيق مصالح الشعبين الشقيقين ويدفع بعلاقات التعاون المشترك نحو آفاق أوسع.

كذلك من غير المستبعد دخول قطر بثقلها السياسي على خط السلام في السودان دعماً للمبادرة السعودية الأمريكية.

## استقبال رسمي في قطر:

أستقبل السيد رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان، بالديوان الأميري حيث كان في مقدمة المستقبليين سمو الأمير تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر.

وأجرى سمو أمير دولة قطر مراسم استقبال رسمية لرئيس المجلس السيادي بالديوان الأميري بالدوحة. وذلك على شرف زيارته لدولة قطر.

حيث يعكس هذا الاستقبال الحافل المكانة الرفيعة التي يحظى بها السودان في قلوب الشعب القطري وحكومته.

فضلاً عن علاقات الأخوة الصادقة التي تجمع بين الفريق أول ركن البرهان وشقيقه الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، والتي تعبر عن التنسيق المحكم بينهما حيال القضايا الإقليمية والدولية.

## وفد رفيع:

رافق رئيس مجلس السيادة في زيارته وزير الخارجية السفير محي الدين سالم، ووزير المالية د. جبريل إبراهيم، ومحافظ بنك السودان د. أمينة ميرغني، ومدير جهاز المخابرات العامة الفريق أول أحمد إبراهيم مفضل، واللواء ركن عادل سبدرات مدير مكتب رئيس مجلس السيادة. وانضم إلى الوفد سفير السودان لدى دولة قطر السفير بدرالدين عبدالله.

بالإضافة إلى البعد الثنائي، تناولت المباحثات تطورات الأوضاع الداخلية في السودان، وجهود المجتمع الدولي لتحقيق الأمن والاستقرار، بما يحفظ وحدة البلاد وسيادتها.

هذا البعد الاستراتيجي يعكس إدراك القيادة السودانية لأهمية التنسيق الإقليمي والدولي لمواجهة التحديات الداخلية، وتأمين بيئة سياسية مواتية للانتقال السياسي والإصلاحات الاقتصادية.

## رؤية متوازنة:

يمكن القول إن هذه الزيارة تعكس رؤية سودانية متوازنة، تسعى إلى تعزيز الشراكات الخليجية دون الانحياز، مع الحفاظ على استقلالية القرار الوطني، وتأكيد مكانة السودان كلاعب محوري في محيطه الإقليمي.

كما تحمل دلالات على استمرار قطر

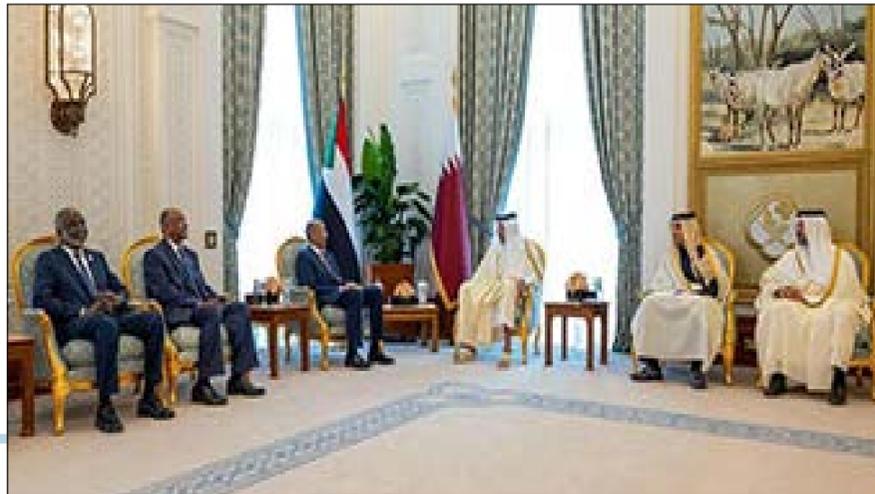
فيها الاقتصاد، المالية، والاستثمار، وهو ما يعكس إدراكاً مشتركاً بأن استقرار السودان ومثانة مؤسساته الوطنية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بدعم شركائه الإقليميين.

## الروابط الأزلية:

من اللافت في هذه المباحثات التأكيد على الروابط الأزلية بين الشعبين السوداني والقطري، ما يمنح اللقاء بعداً مهماً يعكس تاريخاً من التواصل والثقة المتبادلة.

مبيناً أن حضور وفد رفيع المستوى من كلا الجانبين، بما في ذلك وزراء المالية والخارجية، ومحافظ البنك المركزي، ومدير جهاز المخابرات العامة، يعكس جدية الأطراف في صياغة رؤية عملية لتقوية العلاقات الاقتصادية والأمنية والسياسية، لاسيما أن السودان يمضي نحو التعافي والاستقرار خلال الفترة المقبلة.

## الأوضاع الداخلية للسودان:



# قراءة أولية في كتاب..

## (مستقبل بلد في جيشين)

الكتاب ساوى كاتبه  
بين الجيش الوطني  
والمليشيا التي  
تمردت عليه

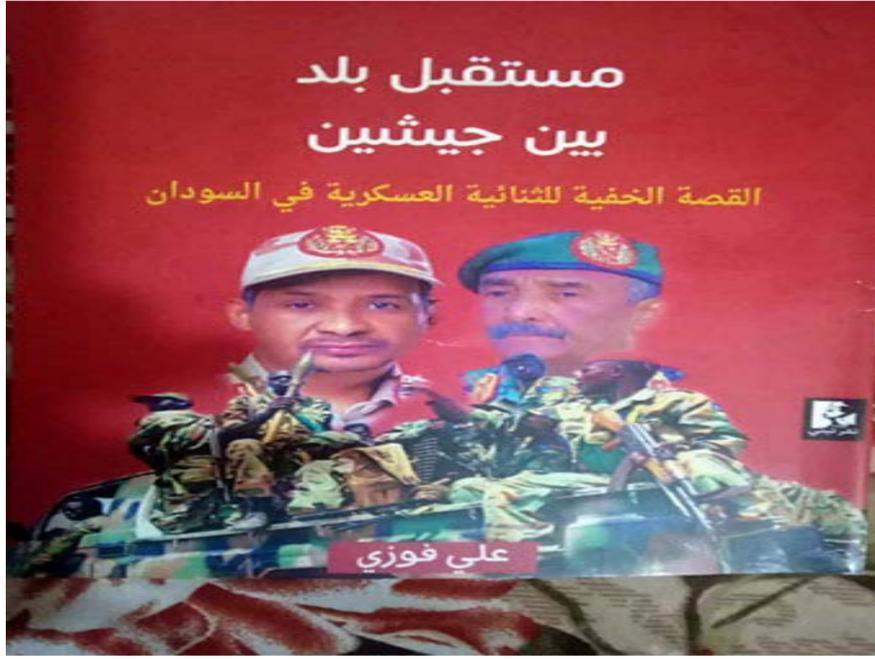
الكتاب محاولة  
لكشف خفايا كل صور  
التمكين التي حظيت  
بها المليشيا

نظم معمول بها في كل الجيوش ولكنها لا تتعدى إلى أن تصل مرحلة تسميتها بـ (جيش) ولا حتى أصفاء صفة (ثنائية) عليها ولا حتى صفة كيان مواز للجيش ولكن يبدو أن الطموحات الزائدة لقيادة الدعم السريع وجهلها بالمفاهيم العسكرية قد مهد لها الطريق لتقمص حالة الجيش البديل أو المواز وفي تقديري أن مساواة الكاتب لقوات التمردت على الجيش الأصل الذي كانت جزءاً منه بالجيش الاحترافي الأصل فيه خطأ علمي لا يستند إلى حقائق علمية أو موضوعية ذلك لأن الدعم السريع في الأصل هو عبارة عن قوات مساندة للجيش فرضت بعض الظروف والتقدير العسكرية والأمنية والسياسية وجودها

**الدعم السريع (أمه) الدولة ولكن**  
الحقيقة التي لا جدال فيها أن قوات الدعم السريع هي وليد ولدته الدولة السودانية نتيجة ظروف معينة وأصبحت (أما) له ولكن نتيجة لأخطاء استراتيجية لصناع القرار بعد تقنينه وبعد ثورة ديسمبر 2018م والتغيير 2019م التي أدت لتمدده وأصبح متمكناً في المحاور السياسية والاقتصادية والاجتماعية ثم في مرحلة ما بعد 11 أبريل 2019م أصبح قائد الدعم السريع هو الذي يتقدم وما دونه من الناس (مسؤولين وغير مسؤولين) والأشياء يراجعون.. وكمثال لذلك التمرد ان وزارة المالية والاقتصاد الوطني في حكومة حمدوك الأولى قد دفعت لحميدتي مبلغ 50 مليون دولار ليتنازل للحكومة عن جبل عامر الذي يقع تحت سيطرته مستودع الذهب في السودان ويبدو ان حميدتي قد استلم المبلغ ولم يسلم الحكومة جبل عامر المخوذة بالذهب وذلك وفقاً لحديث اللواء الدكتور أمين إسماعيل مجذوب أي تمدد أكثر من هذا

### زبدة القول عن الكتاب:

عموماً زبدة القول وخلاصته ان الكتاب محاولة لكشف خفايا التمكين العسكري والأمني الذي حظيت به مليشيا قوات الدعم السريع ولكن هذا التمكين لم يصل مرحلة الثنائية أو مرحلة أن يكون الدعم السريع جيشاً موازياً ولكن من المهم جدا القول إن الفرصة سانحة الآن لصناع القرار لاغتسال الجيش السوداني من درن المليشيات وتسليح وتسييس القبائل والمجموعات السكانية أو التسليح والتسييس على أسس عرقية ومناطقية لأن ذلك ثبت بالأدلة والشواهد أن ضرره أكثر من نفعه ولعل ذلك ما عناه أول امس الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان في خطابه في احتفال تخريج دفعة تاهيلية جديد خاصة بجهاز المخابرات العامة حيث قال (لن نسمح بأي تمرد جديد) وبإعمال مفهوم المخالفة لعبارة البرهان فإن الأمر يعني أن البقاء على قوات الدعم السريع كجزء من المعادلة العسكرية والسياسية القادمة يعني التصادي في الخطئية الاستراتيجية التي أوجدت الدعم السريع ومكنته وجعلته يتقدم حتى ظن بل توهم الكثير من الناس ومنهم الكاتب الصحفي والباحث علي فوزي أن قوات الدعم تمثل جيشاً موازياً للجيش السوداني



بما يعرف بالقوات الصديقة وحرس الحدود والمستقلين من عصابات النهب المسلح حتى قوات الدعم السريع وقوات الدفاع الشعبي والبراهون) كلها في قوانينها وأوامر تأسيسها لم تسمى جيوش وإنما قوات مساندة على اختلاف اسمائها.. واجد نفسي متفقاً تماماً مع اللواء الركن الدكتور أمين إسماعيل مجذوب الخبير الاستراتيجي والذي صوب من خلال حديثه في تدشين كاتب الصحفي والباحث المصري علي فوزي الخميس الماضي إذ أشار إلى ان مسألة جيشين هذه فيها تقليل من احترافية الجيش السوداني كما أن عبارة (القصة الخفية للثنائية العسكرية في السودان) غير دقيقة ولا تتسق مع التعريف العلمي للجيش الاحترافي لان قوات الدعم السريع ونتيجة لتقدير صناع القرار وقتها اقتضت أن تكون مساندة للجيش وفق



وفي تقديري إن الدراسة قد جاءت في وقتها تماماً إلا أن استمرار الحرب حتى الآن يستوجب تطوير هذه الدراسة حتى يتم استخلاص نتائج ونوصيات جديدة إذ أن استمرار الحرب حتى الآن وما أفرز من تداعيات يستلزم إخضاع أمر قوات الدعم السريع المتعددة إلى المزيد من الدراسات المتعمقة

### خُط في عنوان الدراسة:

الدراسة محل القراءة الأولية عنوانها (مستقبل بلد بين جيشين - القصة الخفية للثنائية العسكرية في السودان) للكاتب الصحفي والباحث المصري علي فوزي القارئ لها ومن الوهلة الأولى بل من العنوان نفسه يكون منتقداً لها لأن هناك إشكالية واضحة إن الكاتب الباحث لم ينتبه لها وهي أن عجز عنوان الكتاب الرئيسي لم يكن دقيقاً من الناحية العلمية (في جيشين) فكلمة في جيشين غير دقيقة لأن الصحيح إن الجيش السوداني ظل ولقترات طويلة يستعين بقوات له في مناطق السودان المختلفة لقطع الطريق أمام تمدد الجغرافيات المتمردة (جنوب السودان - جنوب كردفان- غرب كردفان - شرق السودان - دارفور) حيث استعان الجيش

الفرصة سانحة الآن  
لاغتسال الجيش  
السوداني من درن  
المليشيات والتسييس

### تحليل - د. إبراهيم حسن ذو النون

رغم أنني تلقيت الدعوة لتدشين كتاب (مستقبل بلد بين جيشين - القصة الخفية للثنائية العسكرية في السودان) للأستاذ الصحفي المصري علي فوزي عبر وسيط التراسل الفوري (واتساب) متأخرة بل قبل نصف ساعة من بدء الفعالية التي نظمتها المنتدى الثقافي للمجموعة السودانية للدفاع عن الحقوق والحريات مساء الخميس الماضي بمقر حزب الكرامة المصري الكائن بالدقي محافظة الجيزة بجمهورية مصر العربية إلا أنني لبيت الدعوة لأهمية عنوان الكتاب ولارتباطه بالأحداث الجارية في السودان والمتمثلة في الحرب الماثلة بالسودان والتي زادت المشهد السوداني العام تعقيداً على ما به من تعقيدات على المحاور السياسية والأمنية والعسكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية

### الكتاب جاء في وقته:

بتقديري إن الكتاب من حيث التوقيت جاء في وقته تماماً إذ لم تزل الحرب التي أدخلت مليشياً الدعم السريع البلاد كلها في مازقها ونقحها المظلم تدور رحاها مع الجيش السوداني والقوات المساندة له (القوات المشتركة والمستغربين) وبرغم أن الوقت ما زال مبكراً لصدور دراسات متعمقة عن مليشيا الدعم السريع والظروف التي صاحبت تشكيلها والأدوار التي لعبتها وانحرفها عن الغاية من تأسيسها وتأثير ذلك على الدولة السودانية وجيشها الوطني إلا أن صدور هذا الكتاب من صحفي مصري باحث في الشؤون الإفريقية يكسب الكتاب أهمية لصدوره في هذا الوقت لاسيما وأن العاصمة المصرية القاهرة وبقيّة مدن جمهورية مصر العربية تستضيف بسبب هذه الحرب الماثلة مئات الآلاف من الوان الطيف السوداني من الأحزاب السياسية ورجال الأعمال والقوات النظامية والطرف الصوفي والبيوتات الدينية والناشطين في منظمات المجتمع المدني والإدارات الأهلية وشرائخ أهل الفن والإبداع الإعلامي الرقمي والرياضيين بكل شرائحهم فضلاً عن أصحاب المهن المختلفة وأساتذة الجامعات وأساتذة التعليم العام والمعاشين

### الدراسة ليست الأولى ولكن:

صحيح أن قوات الدعم السريع التي تمردت على الدولة وخرجت عليها وقادت عليها الحرب المدعومة من دولة الإمارات العربية المتحدة بكل تفاصيلها وتداعياتها وأثارها الماثلة تحتاج لدراسات ولأبحاث علمية تسبر غورها وقد أصدر الباحث مأمون موسى دودين دراسة بعنوان (دور قوات الدعم السريع والاستقرار في السودان) والتي صدرت في كتاب أوائل العام 2022م ولم يحصل عليها ولكني قرأت مستخلصاً لها في بعض المواقع الإلكترونية وواضح من عنوان الدراسة ومستخلصها أنها محاولة لتغيير الصورة الذهنية لقوات الدعم السريع حتى بعد تقنينها في العام 2017م إذ أن الممارسات التي اشتهرت بها هذه القوات فيها الكثير من المشاكل والتي اتضحت لاحقاً بشكل جلي في هذه الحرب من خلال أن أفرادها يفقدون لكل قواعد الالتزام والانضباط العسكري والسلوكيات المتعلقة بالضبط والربط العسكري كما أنهم ونتيجة لذلك وعدم الماهم بالقانون الدولي الإنساني الذي تنظم بعض نصوصه التعامل أثناء الحروب والنزاعات خاصة الإسرى والمدنيين في مناطق الحروب والنزاعات والأعيان المدنية ولعدم تلقيهم لأي جرعات في محاضرات التوجيه المعنوي والعقيدة القتالية لهذه القوات والتي منذ بدايات تشكيلها حتى الآن إن عقيدتها تشكلت في المحاضرات الاجتماعية والمناطقية مما جعل مستوى خطابها العام متسماً بالعدائيات المستندة على خطاب الكراهية ونوازع النقاء العرقي ومجمل القول أن هذه الدراسة مثلت حملة علاقات عامة قدمها الكاتب لقوات الدعم السريع ولكن لا أدري هل برغبة منه أم بناءاً على طلب ودعم قدمته له قيادة الدعم ومولت له الدراسة.. أما الدراسة الثانية فقد صدرت في نسخة إلكترونية من مركز أبحاث السودان بعنوان (قوات الدعم السريع النشأة والتمدد والطريق إلى حرب 15 أبريل 2023م) للدكتور سلمان أحمد محمد سلمان وهذه الدراسة كانت عبارة عن أوراق علمية نشرها الدكتور سلمان ثم جمعها في دراسة واحدة بعد الحرب بأسابيع قليلة كشف فيها حزمة الأسباب والعوامل التي أدت لنشوب حرب 15 أبريل 2025م والمستمرة حتى الآن..

## الموارد المعدنية تشارك ضمن فعاليات صنع في نهر النيل

همس وجهر



ناهد اوشي

صنع في  
نهر النيل

\* كعادته يتحفنا وزير المالية السابق بولاية نهر النيل عثمان يعقوب (الدريبي) بالرأي الاقتصادي الرصين. والمعلومات القيمة حول الشأن الاقتصادي والتطورات التي تحدث هنا وهناك. واليوم يكتب عن ولاية ذات ثقل اقتصادي مهم وهي ولاية نهر النيل.

\* يحق لها الافتخار ففي القرن السادس قبل الميلاد كانت المصنوعات مركزاً لصهر الحديد في أفريقيا لصناعة الأسلحة والمعدات الزراعية. وقبل 5 قرون كانت بربر مركزاً لصناعة المنسوجات والفخار والمصوغات الذهبية. وفي العام 1898م أصبحت عطبرة مركزاً لورش السكة حديد وعاصمة النقل البري الحديدي. وفي العام 1947 تأسس أول مصنع للأسمنت بالسودان وثالث مصنع لصناعة الأسمنت بالقارة الأفريقية بعد جنوب أفريقيا والسوداني أكبر حجم له حيث تجاوز الـ 123 مليار دولار ساهمت ولاية نهر النيل بإنتاج 4,250,000 طن من الأسمنت باستخدام 60% من الطاقة التصميمية لعدد خمسة مصانع كما أنتجت الولاية حوالي 70 طناً من الذهب من خلال 40 منشأة صناعية لاستخلاص الذهب إضافة للأسواق بمحليتي أبو محمد وبربر.

\* اليوم 26 يناير 2026 بلغ النمو في عدد المصانع على أساس قبل وبعد الحرب نسبة نمو بلغت 500% وفقاً لترتيبات وسياسات وتدابير حكومة ولاية نهر النيل فأحسن التخطيط وسهلت الإجراءات وشجعت الاستثمار واستدركت فجوة التصنيع المحلي بكل جدارة واقتدار.

\* صنع في ولاية نهر النيل.. (346) منشأة صناعية أبرزها الصناعات الغذائية.. صناعة الأسمنت.. صناعة استخلاص الذهب.

\* الاستقرار الاجتماعي والأمني وتجانس النسيج المجتمعي كلها عوامل ساهمت في أن تصبح ولاية نهر النيل مركزاً صناعياً على مستوى السودان وخلال العقد القادم بمشيئة الله تصبح الولاية منارة صناعية على مستوى أفريقيا بفضل تنوع الموارد الطبيعية والبشرية والقدرات المؤسسية القادرة على قيادة وإدارة التحول المرتجي. \* المشروعات الزراعية والمدن الصناعية والمناطق الحرة قيد التخطيط والتنفيذ سوف يكون لها مردود اقتصادي وانعكاسات اجتماعية كبيرة ورائدة على مستوى GDP الوطني

وأوضح معترز حاج نور محمد مدير مكتب الشركة بولاية نهر النيل أن مشاركة الشركة في الملتقى تأتي برعاية كريمة وتوجيه مباشر من المدير العام للشركة تأكيداً لحرص المؤسسة على دعم الفعاليات الاقتصادية والتنموية بالولاية وتعزيز الشراكة مع القطاعات الصناعية والإنتاجية وأشار إلى أن أهداف الملتقى تنسجم مع رؤية الشركة السودانية للموارد المعدنية في الإسهام الفاعل في رفد الاقتصاد القومي عبر صناعة تعدينية آمنة ومتطورة ومستدامة داعياً إلى الاستفادة من مخرجات الملتقى في تطوير القطاع الصناعي وتعظيم القيمة المضافة للموارد التي تزخر بها الولاية

**الدايمر - أصداء سودانية**  
شاركت الشركة السودانية للموارد المعدنية ضمن فعاليات ملتقى ومعرض صنع في نهر النيل من خلال رعايتها الماسية وجناح قدم نموذجاً متكاملًا لمصنع معالجة إلى جانب عروض تعريفية شاملة لأنشطة ومشروعات مكتب الولاية مع إبراز إسهامات الشركة في مجال المسؤولية المجتمعية ودعم التنمية المحلية فضلاً عن تخصيص مساحة مقدرة للتوعية البيئية وتعزيز ثقافة السلامة المهنية من خلال توزيع الكتيبات والملصقات الإرشادية والمجسمات التثقيفية التي تعكس التزام الشركة بالمعايير البيئية والصحية المعتمدة



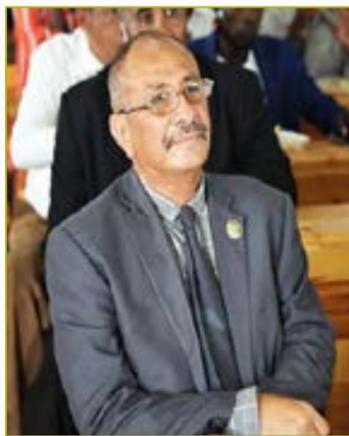
## الأنظمة البيئية.. التعافي من آثار الحرب



الأعلى للبيئة بالعمل الكامل مع كافة الشركاء الوطنيين والدوليين والخبراء والقطاع الخاص لتحقيق رؤية الولاية وأولوياتها البيئية الملحة، مؤكدة أن المبادرة تمثل نموذجاً متكاملًا للتعافي البيئي واستعادة المساحات الخضراء وتعزيز التنمية المستدامة في ولاية الخرطوم

**محيط آمن:**  
والي ولاية الخرطوم أحمد عثمان حمزة أكد أن المبادرة تمثل خطوة محورية لإعادة بناء المجتمعات وتعزيز الثقة في المستقبل من خلال توفير بيئة سليمة وخدمات أساسية ومحيط آمن، مشدداً على أن حماية البيئة وإعادة تأهيلها ليست مجرد واجب وطني فحسب، بل مدخل أساسي لتحقيق الاستقرار المجتمعي والتنمية المستدامة، مؤكداً التزام الدولة بدعم كل الجهود الرامية إلى جعل ولاية الخرطوم بيئة آمنة وأمنة للعودة الطوعية، وقادرة على استيعاب مواطنيها ضمن إطار الأمن البيئي والاستقرار المجتمعي والتنمية المستدامة. وأثنى على الدور الذي تلعبه منظمات الأمم المتحدة والمجلس الأعلى للبيئة ومنظمات المجتمع المدني في إنجاح المبادرة ودعم مسيرة التنمية المستدامة في الولاية

**قضية وطنية:**  
رئيس المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية الاتحادي سليمان البوني سليمان اعتبر حماية البيئة وإعادة تأهيلها قضية وطنية شاملة، مؤكداً على التنسيق المؤسسي بين الحكومة الاتحادية والولايات ومنظمات الأمم المتحدة لضمان إدارة المخاطر البيئية الناتجة عن الحرب، بما يشمل الألغام والمتفجرات والنفقات الكيميائية، بما يحمي حياة المواطنين ويعزز استقرار المجتمعات، مشدداً على أن المبادرة تمثل خطوة مهمة نحو بناء بيئة مستدامة وآمنة للأجيال القادمة وتمثل المبادرة منصة للتعاون بين القطاع الحكومي ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، لتعزيز قدرات المؤسسات ومشاركة المجتمعات المحلية في التعافي البيئي، كما تتضمن برامج عملية لمعالجة التلوث وإعادة التشجير وإدارة النفايات والطاقة النظيفة والمياه، بهدف ضمان استدامة النتائج وتحقيق بيئة صحية وآمنة تدعم الاستقرار والتنمية المستدامة في ولاية الخرطوم



تقتصر على الجوانب الفنية فحسب، بل تشمل الإنسان باعتباره محور العملية الإنتاجية.



الأمان وتوفير مقومات العيش الكريم. وأكدت أن حماية البيئة وإعادة تأهيلها تمثل مدخلاً أساسياً لتحقيق الاستقرار المجتمعي والتنمية المستدامة، وأن المبادرة تجسد توجه الدولة نحو تعزيز الشراكات الوطنية والدولية وبناء القدرات المؤسسية بما يحافظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة، داعية جميع الشركاء إلى توحيد الجهود لضمان تعافي بيئي شامل وعودة طوعية آمنة وكريمة

**قضايا ملحة:**  
الأمين العام للمجلس الأعلى للبيئة والتنمية الحضرية والريفية بولاية الخرطوم غادة حسين العوض أن البيئة لم تعد مجرد قضية ثانوية، بل أصبحت من القضايا الملحة على المستويين العالمي والمحلي وضرورة وطنية وأولوية استراتيجية، خصوصاً في ظل تحديات التغيرات المناخية التي تخصص لها مؤتمرات سنوية لمناقشة القضايا البيئية. وأوضحت أن الحرب التي شنتها ميليشيات الدعم السريع خلفت آثاراً بيئية سلبية جسيمة على ولاية الخرطوم، شملت تراكم النفايات والأنقاض والجنث وقطع الأشجار والغابات، بالإضافة إلى تدمير البنية التحتية العامة والخاصة بالمجلس، حيث فقد المجلس أكبر مختبر بيئي مرجعي في الولاية وجميع أجهزة القياس المحمولة والمنقلة المستخدمة في الرقابة البيئية، فضلاً عن فقدان مشروع الحزام الأخضر بالكيلو 29 بمحلية امبدة ووحدات التوعية المجتمعية الجواله، بالإضافة إلى تدمير (غابة السنط) التي تمثل رئة الخرطوم وموطناً للطيور المهاجرة ومركزاً للبحث العلمي للطلاب

**الإعمار البيئي:**  
وأشارت غادة إلى أن هذه التحديات شكلت دافعاً للمجلس لإطلاق برامج عاجلة للتعافي والإعمار البيئي، تحت رعاية ومتابعة مستمرة من والي ولاية الخرطوم واللجنة العليا لإعادة تأهيل المناطق المتضررة، حيث تم إعداد خطة استراتيجية تمتد من 2026 إلى 2036 تهدف إلى إعادة التوازن البيئي وتحقيق التنمية المستدامة بالولاية. وأوضحت أن الخطة تركز على خلق شراكات فاعلة بين القطاع الحكومي ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والجامعات وخبراء البيئة والمجتمعات المحلية بمختلف تشكيلاتها. وأعلنت التزام المجلس

تقرير - ناهد اوشي

الحرب التي اندلعت في الخامس عشر من أبريل 2023 خلقت آثاراً اجتماعية واقتصادية وبيئية عميقة في جميع أنحاء البلاد. وكانت ولاية الخرطوم الأكثر تضرراً. فقد تم تدمير البنية التحتية والمناطق الصناعية والمؤسسات التعليمية، وهجر ما يقارب ثلاثة ملايين من سكان الخرطوم نزحوا إلى ولايات أخرى أو لجأوا خارج السودان

مرونة الأنظمة البيئية:

تعرضت البنية التحتية ونظم إدارة النفايات لدمار واسع، في حين شهدت جودة الهواء تحسناً مؤقتاً نتيجة لانخفاض الانبعاثات الصناعية وحركة المركبات. وسجلت المناطق شبه الحضرية والمساحات الخضراء بوادر لاستعادة الغطاء النباتي مما يدل على مرونة الأنظمة البيئية في الخرطوم وقدرتها على التعافي. على الرغم من حاجة الأوضاع البيئية إلى ترميم دقيق وإدارة، إلا أنها في معظم المناطق قابلة للعيش وتعافي المجتمعات متى ما استؤنفت الخدمات الأساسية والشاهد أن الخرطوم قد تضررت، ولكنها تتعافى. ومع التخطيط المنظم للتعافي والمشاركة المجتمعية واتخاذ القرارات المبنية على الأدلة، يمكن للولاية أن تكون بمثابة حجر الزاوية في عملية التعافي الاجتماعي والبيئي الأوسع على نطاق السودان

برنامج الأمم المتحدة للبيئة والشركاء من المنظمات الأممية والدولية (يونيب، المفوضية السامية للاجئين، برنامج الغذاء العالمي، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الهجرة الدولية، برنامج الغذاء العالمي، اليونيسكو، الفاو) وبالتعاون مع الحكومة السودانية ممثلة في المجلس الأعلى للبيئة والتنمية الحضرية والريفية ولاية الخرطوم، والوزارات ذات الصلة، هيئة مياه الخرطوم، الهيئة القومية للغابات. أطلقت مبادرة التعافي البيئي والتي تعمل على نشر معلومات دقيقة ومبسطة حول تعافي الولاية، من خلال حملات رقمية وحوارات مجتمعية تسد فجوة البيانات والمعلومات بين المجتمع وواقع الأرض بحيث لا يمكن إحرار تقدم في التعافي دون معرفة ومعلومات موثوقة وبيانات دقيقة

مسيرة التعافي الوطني:

عضو مجلس السيادة الدكتورة نوار أبو محمد محمد طاهر قالت إن المبادرة تأتي في مرحلة دقيقة من مسيرة التعافي الوطني، مؤكدة أن التعافي البيئي مرتبط مباشرة بدعم الاستقرار وتوفير الظروف الملائمة للعودة الطوعية الآمنة للمواطنين إلى أحيائهم، القائمة على حرية الاختيار والكرامة، مشيرة إلى أن توفير بيئة سليمة وخدمات أساسية ومحيط آمن يشكل مساحة لإعادة بناء المجتمعات وتعزيز الثقة في المستقبل، وأن العودة الطوعية تمثل دعماً لحقوق المواطن واستعادة

## مبادرة لإعادة تأهيل قطاع السكر

متابعة - أصداء سودانية

أعلنت جامعة الجزيرة إطلاق مبادرة علمية شاملة لإعادة تأهيل قطاع السكر في السودان، الذي يُعد من أهم القطاعات الاستراتيجية في الاقتصاد الوطني. وأشار عميد معهد السكر بالجامعة الباحث في المحاصيل السكرية د. باسم عباس الطيب الإمام إلى أن المبادرة تأتي استجابة للتحديات العميقة التي خلفتها الحرب على قطاعات الإنتاج، وعلى رأسها زراعة وصناعة السكر، وما ترتب عليها من آثار اقتصادية واجتماعية ونفسية على العاملين والمجتمعات الريفية المحيطة بالمصانع. مبيناً أن المبادرة تركز على شراكة

فاعلة بين عدد من الكليات والجهات الأكاديمية داخل الجامعة (معهد السكر كلية الدراسات العليا.. عمادة البحث العلمي والابتكار.. كلية العلوم الزراعية.. كلية الهندسة والتكنولوجيا.. كلية الاقتصاد والتنمية الريفية.. الكليات التطبيقية. أقسام علم النفس والعلوم الاجتماعية).. كلية علوم الحاسوب. فيما تعمل هذه الجهات عبر فرق ميدانية مشتركة تزور شركات السكر للوقوف مباشرة على حجم الأضرار التي لحقت بالبنية الإنتاجية، والتحديات الزراعية والفنية والإدارية، إضافة إلى دراسة الآثار النفسية والاجتماعية التي صاحبت توقف دورة العمل.

وقال د. باسم يتم عرض نتائج هذه الدراسات على إدارات شركات السكر في إطار تشاركي يهدف إلى الاتفاق على مسارات المعالجة، وإشراك كوادر الشركات في برامج تدريبية وبحثية، إضافة إلى إتاحة فرص الدراسات العليا (دبلوم - ماجستير - دكتوراة) المرتبطة بمشكلات حقيقية في القطاع. وقطع بأن صناعة السكر في السودان تمثل أحد أعمدة الاقتصاد الوطني، لما لها من دور مباشر في دعم الناتج القومي وتوفير فرص العمل بالإضافة الي استقرار المجتمعات الريفية وتعزيز سلاسل الإمداد والصناعات التحويلية لذا فإن إعادة تأهيل هذا القطاع لا

مركز الكون، ولها تقاليد ثقافية راسخة تختلف عن الغرب، وهي حضارة وليست دولة! ولذلك تختلف اساليبها في التعامل وطريقة الحياة عن ثقافة وحياة الغرب

\* نتيجة لذلك كانت الصين ولفترة أقرب للغز منها الى منافس ذي اهداف استراتيجيه معلنة ومكشوفة رغم اجتهاد الغربيين في محاولة استكناه طبيعة الصين ومآلات نهضتها واهطافها بعيدة المدى.

\* بين انهيار امبراطورية روسيا وصعود الصين ارتبك واضعوا الاستراتيجيات في الغرب واحتاجوا لفترة امتدت لآكثر من عقد للتقاط انفسهم وترتيب اوراقهم ومحاولة الاجابة على السؤال: هل الصين منافس، صديق ام عدو؟

\* استغلت الصين ذلك الارتباك وانطلقت لبناء اقتصادها بسرعة كبيرة، بل جلبت اغلب الشركات الغربية الكبرى لتنتج عندها، وهكذا بانتهاء العقد الاول من القرن أصبحت الصين ثاني اكبر اقتصاد في العالم وتسير لتكون الاكبر في سنوات معدودة

\* كنتيجة مصاحبة، وفر بروز الصين كقوة اقتصادية كبيرة بدلا ماليا للدول

النامية في أفريقيا، جنوب شرق اسيا، واسيا الوسطى وأمريكا اللاتينية. كانت النتيجة المباشرة لذلك هو ضعف او تآكل سيطرة او تحكم البنك الدولي وصندوق النقد الدولي على الدول النامية.. من نافلة القول فإن المؤسسات تعتبران اهم اليات الامبريالية الغربية للسيطرة على الدول

النامية بعد تاسيسهما في اتفاق (بريتون وودز) بالولايات المتحدة العام 1944.. وهكذا أدى بروز الصين وازدياد ثروتها وتراكم الاموال لدى بنك التصدير والاستيراد الصيني وغيره من مؤسسات الاقراض الصينية الى تآكل وتراجع دور المؤسسات في العقود الاخيرة حتى كاد الناس ان ينسوهما.

نواصل

## اوروبا وامريكا: هل حان الفراق (٢)



على عسكري

تزامنا بثير الدهشة.. فبينما كانت امريكا وربائبها في اوروبا يحتفلون بانتصارهم على الشيوعية، ان بهم يتفاجأون ببروز الصين كقوة اقتصادية وعسكرية وتكنولوجية هائلة انفلتت من حبالهم وقيودهم المضروبة عليها.

\* في اطار صراعه مع روسيا، شجع الغرب الصين على الانفتاح الاقتصادي واستثمر فيها مئات

البلايين من الدولارات في عقد التسعينات وحده، واندفعت الشركات الكبرى الباحثة عن العمالة المدربة الرخيصة وهامش الارباح الجيد تستثمر وتعمل في السوق الصيني. ونتيجة لذلك فاقت معدلات النمو الاقتصادي في الصين في عقد التسعينات الـ 10% وهو معدل مرتفع جدا بكل

المقاييس دارت نقاشات كثيرة حول مخاطر الاستثمار بذلك الحجم في الصين، وصدرت العديد من الكتب من مختصين ابرزهم هنري كيسنجر تناولت مخاطر نهضة الصين على هيمنة الغرب على العالم، ولكن في نهاية المطاف -

كما يحدث دائما - انتصر رأس المال على دعاة التخوف من نهوض الصين \* الصين من واقع تاريخها الطويل وارثها الحضاري، دولة تفضل الصمت عن ما تنجز وتفعل، خلافا لما يفعل الغرب في التباهي بالحق والباطل بما يفعل وما لا يفعل! هذا السلوك (ممارسة الصمت يعود لنظرة الصين لنفسها، فالصين كما اشار كيسنجر في كتابه تري نفسها

في حالة انتخاب رئيس جديد ستعود العلاقة مع اوروبا الى سابق عهدها

\* ان موقف ترامب من اوروبا هو سياسة دولة وليس امرا خاصا بالرئيس ترامب. بمعنى اخر، ان العلاقة بين اوروبا وامريكا دخلت غرفة الانعاش وتنتظر الاعلان عن وفاتها

\* ما هي التداعيات السياسية والاقتصادية التي ستنتج عن موت العلاقة القديمة امر يصعب التنبؤ به، وما ان كان الاتحاد الاوروبي كقوة اقتصادية وسوق موحد سيصمد او سينفك

خاصة وان امريكا وروسيا لهم جميعا مصلحة في تدمير عملة الاتحاد (اليرو). او كما يقول منطلق السوق كلما قل منافسوك كلما تحسنت فرصتك في الاحتكار

\* بالطبع يقفز سؤال جوهري لذهن القاري، هو لماذا انفجرت كل هذه الازمات الان؟ نحاول في هذا المقال شرح قراءتنا للاسباب والتداعيات والنتائج المتوقعة على المدى الطويل

\* اول اسباب هذه التحولات هو تغير موازين القوى وتغير المهددات الاستراتيجية بالنسبة لامريكا ولاوروبا على خذ السواء هناك حدثان مهمان وقعا في نهاية القرن المنصرم قادا الى تغير الاستراتيجيات الامنية هما

1- انهيار الشيوعية كمهدد سياسي لاوروبا  
2- صعود الصين كمنافس اقتصادي لامريكا

\* لقد تزامن هذان الحدثان

\* كتبت في 14 يناير 2025 وقبل تنصيب الرئيس دونالد ترامب، مقالاً بذات العنوان اعلاه، اشرت فيه للشكوك القديمة التي تكتنف العلاقة بين اوروبا وامريكا، وذكرت ان امريكا (وليس ترامب وحده) لم تعد تهتم كثيرا بالتمسك بعلاقتها التاريخية مع اوروبا بعد بروز تحديات جديدة كالصين والهند

\* تبعت ذلك المقال بمقال آخر بتاريخ 23 يناير بعنوان (الشعوبي دونالد ترامب) تنبأت فيه بان اعادة انتخاب الرئيس ترامب هي الخطوة الاولى لتفكك امريكا من الداخل

\* ما يهمنا في هذا المقال هو العلاقة بين امريكا واوروبا التي انفجرت تناقضاتها وازماتها بأسرع مما توقعت

\* الآن هنالك الخلاف حول حلف (الناتو) العسكري.. هل سيصمد ام سينفك خاصة وان الرئيس الفرنسي دعا صراحة إلى تشكيل قوة اوروبية للدفاع عن اوروبا.. هنالك ايضا قضية الحرب الاوكرانية وتوقف امريكا عن دعم اوكرانيا بالسلح والمال، هنالك قضية التعريف الجمراتية والحرب التجارية والغرامات الباهظة التي فرضتها اوروبا على شركات التقنية الامريكية العملاقة (تصل الى حوالي 18

بليون دولار) ورفض امريكا لذلك، يضاف لكل هذه الازمات الصراع حول جزيرة قربنلاندا التي قررت امريكا الاستيلاء عليها ان لم يكن بالقوة فببيع اجباري تحت دعاوي امنها القومي

\* تبسمت ساخرًا وانا استمع لحديث الرئيس الفرنسي في منتدى (دافوس) ملمحا لما تقوم به امريكا دون ذكرها صراحة، محتجا على الامبريالية والاستعمار الجديد (اي والله) اللهم لا شماتة! قلت في نفسي سبحان مغير الاحوال او (حاك الموت يا ملك الموت) كما يقال من الخطأ الاعتقاد ان التآزم في العلاقة بين اوروبا وامريكا سياسة خاصة بالرئيس ترامب او مرتبطة به هو فقط، وانه

## بالواضح



فتح الرحمن النحاس

## استناداً لرأفة القائد البرهان.. ليس بدعة أن يكون السودان احتياطي جيش مدرب وسلح

\* ليست بدعة أبتدعتها دولة السودان حينما أنشأ حكم الإنقاذ (الدفاع الشعبي) ليكون سندا للجيش وتحت إمرته وعندما أنشأ الحكم القائم الآن (المقاومة الشعبية) لتكون ظهيرا للجيش والفصائل التي تحارب معه في القتال ضد مليشيا التمرد.. إذا لم يكن إنشاء هذه التشكيلات المسلحة توجها (مستحداً وشاذاً) حتى تطعن فيه دوائر خارجية أو كما يصيب (الهلع والإضطراب) أذئاب التمرد في (فحت) ومستنسخاتها، تجاه (نشوء) المقاومة الشعبية، فكل هؤلاء في الأطراف (الخارجية) وعملاؤهم من (الداخل)، يعلمون أن مثل هذه التشكيلات الشعبية المسلحة لها ما يماثلها في دول أخرى وتسميها كل دولة بمسمى (الجيش الاحتياطي) الذي يساند جيشها (الرسمي) عندما تتعرض (لإعتداءات) خارجية.. أفلا يعلموا أن أمريكا وروسيا والصين والهند وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية وتايلاند تمتلك جيوشاً (إحتياطية ضخمة) وتتصدر قائمة دول العالم في هذا الجانب؟

\* وألا يعرفوا أن دول المنطقة العربية مصر والجزائر والسعودية والمغرب والعراق وسوريا والإمارات والكويت تمتلك جيوشاً إحتياطية.. وهل تناسوا عمداً ما بين يدي (الكيان الصهيوني) من جيش إحتياطي يستخدمه في عدوانه ضد الشعب الفلسطيني.. لقد (تعاموا) عن قصد عن كل هذه الجيوش الإحتياطية حول العالم، وأصابهم (الغيظ والحرقه والحقده)، تجاه السودان أن تكون له قوات شعبية، (دفاع شعبي ومقاومة شعبية)، وقد (استبطنوا) ضرورة حرمانه من أن يوفر لدولته وشعبه (حماية إضافية) تعاضد الجيش، ليظل وطناً (كسيحاً ضعيفاً) يسهل تجريفه وابتلاعه.. لكن هيهات لهم أن ينالوا من السودان.. وهامهم قد فهموا من خلال هذه الحرب (كفاءة الجيش) واكتسابه سندا شعبياً (مدهشاً)، تمدد وتطور لتخرج منه (المقاومة الشعبية) المسلحة التي (يدير) أمرها الجيش القومي الرسمي

\* عند القراءة الفاحصة (المرافعة) الفريق أول البرهان رئيس مجلس السيادة (لصحيفة ديبلوماتيك) التركية، نجد إلتزامه كقائد (بالإرادة الشعبية) وثباته الذي لا يتزحزح بضرورة (حسم وإستئصال) التمرد، ليتمكن السودان ببناء مستقبله وفق (شروط) السيادة الوطنية إنطلاقاً نحو (الإستقرار الشامل) وترسيخ (الأمن) وتحريك التنمية وبناء المؤسسات السياسية، فهذه (المرافعة القيمة) التي خطها البرهان، تفتح الباب نحو (التأسيس الأمثل) للمقاومة الشعبية فلا تظل فقط مظهراً مسلحاً من مظاهر (ترف القوة)، بل من (الواجب) على قيادة الدولة أن تسميها بمسمى (الجيش الاحتياطي) الخاضع لإدارة الجيش الرسمي وتحدد (مهامه) واختصاصاته و(الترتيبات) الإجرائية القانونية والتدريب والتسليح التي (تضبط نشاطه) فلا يخرج منه ما يشابه مليشيا التمرد.. ونظن هنا أن الجيش قادر على (فرض) المؤسسة العسكرية التي يتمتع بها، على نشاط الجيش الإحتياطي.. والله من وراء القصد

سنكتب ونكتب.

## موقف

د. حسن محمد صالح

## صلاح الدين الفاضل اسم على مسمى

بالخروج من الإذاعة في إحدى المرات، وهو المدير، أوقفه شاب خريج جامعي وقال له أريد أن أعمل بالإذاعة فرد عليه تفضل وسهل له مهمة التدريب وتم تعيينه لاحقاً بالإذاعة السودانية وقد صار نجما إذاعيا وتسمن زري المجد، لم يفصح الفاضل عن اسم ذلك الشاب وعيناه تفيض بالدمع لأن إنسانا قد حقق حلمه وبلغ غايته بعون منه والآن حاجة البروفسير لدعوات كل من أخذ بيده في العمل أو شجعه على مواصلة التعليم وعدم الانكفاء بالشهادة الثانوية أو البكالوريوس (ماسة)

ونسأل الله أن يجزيه خيرا على ما قدمه للناس من موقعه في الإدارة أو في كرسي الأستاذ الجامعي وغيره. \* أكثر الكوادر من حملة الماجستير والدكتوراه في دار الإذاعة الآن تحصلوا عليها بعون وتشجيع من الراحل المقيم صلاح الدين الفاضل.. كان مهتما بالتدريب العملي لطلاب البكالوريوس والماجستير وعندما تصل المجموعة إلى الإذاعة تجده أمامها وقد فتحت

والنهر في مسلسلاته الإذاعية مثل خطوبة سهير وغيرها.. كانت الإذاعة السودانية هي مملكة صلاح الفاضل وهو ملكها غير المتوج، وابن سرحتها الذي غنى بها كما قال التجاني يوسف بشير، عمل الراحل المقيم في الإذاعة التي ولج إليها في العام 1968م مديعاً تم مخرجا ومديرا وكما قال الشاعر يكفيك أن مديرها خريجها

\* خلال سنواته التي عمل فيها مديرا حقق لراديو أم درمان الانتشار وبلغ به الأجزاء ومنح العاملين السياسية وفي الأخبار مع الحرص على نقل قضايا الناس وقلب الشارع. \* كان صلاح الدين الفاضل عطوفا غزير الدمع والبكاء كان يزرع دموع الفرح لأن حلم إنسان في الحياة قد تحقق بعونه وسلامة نيتة وحبه الخير لآخرين وهو ولا يذكر لك اسم من ساعدهم حتى لا يكون قد أمتن على الآخرين (لا تبطلوا صداقتكم بلان والاذى) \*ذكر لنا أنه عندما كان يهم

\* رحل عن دنيانا الفانية البروفسير القامة استناد الأجيال صلاح الدين الفاضل فهو اسم على مسمى فقد كان صالحا للدين وفاضلا كثير الإستغفار والإنابة والرجوع إلى الله.. وكان فاضلا يذوب إنسانية وعطفا على الناس من حوله.. كان صلاح الدين الفاضل أستاذنا وصديقنا عندما جلسنا أمامه طلابا للماجستير بجامعة الخرطوم كان يقدم المادة الأكاديمية كما يقدم العبر والدروس والذكريات. له ضحكة مجلبة وإبتسامة تدل على قلبه الأبيض ونفسه المليئة بالجمال والعطاء وحب الناس والمسكين منهم على وجه التحديد فكانه يقفدي بالماثور اللهم أحشرنى في زمة المساكين.. ولغائده الأجيال فإن صلاح الفاضل لم يكن الطريق أمامه مفروشا بالورود ولم يولد وفي فمه معلقة من ذهب ولكنه كافح بشهامة وطلب العلم بشغف وصبر، هاجر إلى مصر ولفت نظر المصريين إلى قدراته في الإخراج الإذاعي والدرامي وصار أستاذنا وهو طالب وهذا ما يعرف بتبادل العطاء بالعطاء والود بالود ودعوه مباشرة لدراسة الماجستير بعد أن أكمل البكالوريا.

\* خدم الأستاذ صلاح الدين الفاضل الإذاعة السودانية وبت فيها معارفه وفنونه وراهن على حاسة السمع التي تميز وسيلة الراديو عن غيره من وسائل الإعلام وحقق قول الشاعر الآن تعشق قبل العين أحيانا بان ما يسمعه الناس يرويه في الخيال يتألمونه في الواقع المعاش فسمي نظريته الرؤيا بالآن بالتركيز على المؤثرات الصوتية فكانت وأنت المستمع للبرامج والدراما الإذاعية ترى الظلام والمطر والحريق

لها الأستوديوهات مع الاستعداد لخدمته وخدمة طلابه من جميع العاملين بالحوش كما يحلو لهم. \* تالم بروفيسور صلاح الفاضل عليه رحمة الله أما شديدا لاحتلال مليشيا آل دقلو الإرهابية للإذاعة بأم درمان وذلك معرفته بالمكونات والمعلومات التاريخية التي تحتوي عليها مكتبة الإذاعة التي تمثل ذاكرة الأمة السودانية بأسرها.. وكان فرح البروفسير صلاح بتحرير الإذاعة على يد القوات المسلحة وعودتها إلى حضن الوطن لا يدانيه فرح وكان يمضي النفس بالعودة إليها وتقدها بعد التخريب الذي أحدثه الجن جويد على مدى عامين من الزمان

\* من عبقريات الراحل صلاح الفاضل أنه استطاع تحويل تجربته الإذاعية إلى دراسات علمية بل بالأحرى تلك التجارب والأفكار والرؤى كانت نتيجة أبحاث ثم صارت كتبا ومراجع ونظريات تدرس في الجامعات وقد خضعنا لها وكانت تتميز بالعمق والحيوية وشيء من الجفاف الذي يميز الأكاديميات طبيعتها ولكنه كان ماهرا في الشرح والتفصيل ومعه شراح آخرون من أهل مهنة الإذاعة ودربتها.

\* لقد فشلت الدولة والمجتمع في تكريم البروفسير صلاح الفاضل التكريم الذي يليق بمكانته العلمية والإبداعية والفنية ودوره في الحياة السودانية وتشكيله لوجدان الشعب من خلال العمل الدرامي والإذاعي \* اللهم رحم الأستاذ والصديق والأخ الكريم البروفسير صلاح الدين الفاضل وأجعله في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر والرم أه وذويه وطلابه وعارفي فضله الصبر والسلوان وحسن العزاء



## هوامش

عمر إسماعيل

## وقفات مع بداية ونهاية (السياسة)

\* (السياسة) صحيفة سودانية صدرت في يونيو 1986 لصاحبها وناشرها (خالد فرح) كانت تضم أمتع النجوم من المحررين والفنيين والمخرجين والكتاب والمستشارين

\* كانت البداية حينما فكر د. خالد فرح أن ينشئ صحيفة خاصة وأن له فكرة في الطباعة فقد ساهم في صحيفة الاتحاد الإماراتية طباعة وتوزيعاً وإلى ما يساعد في نجاح الصحيفة السودانية.. والصدفة وحدها هي قربت ما بين خالد فرح والأستاذ صلاح محمد إبراهيم وأبو بكر وزيرى وعبد الرحيم نور الدين حينما تقابلوا في مكتب وكيل وزارة الإعلام فيصل محمود ومن هنا بدأ الحديث عن مشروع الجريدة وكيف تكون البداية، وأشار خالد إلى أنه يملك مطبعة جاهزة ومكاتب وكل ما يؤسس (داراً) مؤسسة لإصدار صحيفة ناجحة.. وقد كان ذلك.

\* تم الاتفاق أن يكون صلاح محمد إبراهيم الأستاذ الجامعي في قوانين النشر مسؤولاً عن استقطاب المحررين بقدر كبير منهم.. وقام عبد الرحيم نور الدين بإعداد (أورنيك التقديم) للانضمام لأسرة التحرير.. وكان (شخصي) والزميل عابدين سمساعة.. هما من أول المحررين ثم البقية تأتي واذكر من المحررين الجدد اسماعيل آدم وإسماعيل محمد علي وجمال عبد القادر وغيرهم.. ثم تم الاتصال بمحررين كبار للأخبار والموضوعات مثل عيسى الحلو وابن خلدون وفاطمة السنوسى (القاصة) وأحمد زيدان، مأمون الطاهر مستشاراً رياضياً وتوفيق صالح جاويش ملك الأخبار وهناك العديد من المحررين المقتدرين والزميلات

\* كان من المفترض أن يكون شريف طمبل مديراً للتحرير إلا أنه تم تغييره بالأستاذ السر حسن فضل كأول مدير للتحرير.. كما تم تغييره لاحقاً بدلاً عنه (أبو بكر وزيرى) مديراً للتحرير وعمر إسماعيل مساعداً لمدير التحرير وبقية المحررين تم توزيعهم حسب دورهم في الأخبار والرياضة والتحقيقات (لعابدين سمساعة).. (وسامي سالم) للثقافة وآخرين \* السياسة.. صحيفة لم تشبه الآخرين لأنها كانت مكتملة من التحرير.. والفن والتوزيع والترحيل وكل الجوانب.. ثم وقعت بها بعض المشاكل رغم أن كل شيء موجود في الصحيفة من (مواتر لمحرري الأخبار إلى التوزيع بالعاصمة).. ثم كفتيريا ممتازة بالحساب كانت ملتقى (للسياسة) وأهل الرياضة.

\* بعد عام من صدور السياسة وقعت مشكلة (الشريط) الذي سجل صوت (وزير) محسوب بأنه (ينقل معلومات) وهذا أدى إلى انقسام في الأداء الوزاري.. وبالتالي أدى إلى ان يتقدم صلاح محمد إبراهيم وفرقته بالاستقالة.. أضف إلى ذلك (مشاكل مهنية) وقاموا بإنشاء صحيفة أخرى باسم (الاتحاد).. حوالي (13) محرر هاجروا من (السياسة) إلى (الاتحاد).

\* وعدت بعد أقل من عام من الاتحاد إلى السياسة بعد أن ابتلعت مياه الأمطار (1988) مكاتب الاتحاد وكل الوثائق والمعدات الفنية.. عدت إلى السياسة في موقعي السابق والآخرين توزعوا في الصحف الأخرى.. وبعد أقل من عام أعد خالد فرح لإصدار صحيفة (الحوادث) بإدارة تحرير (هاشم كرار) أجرينا حواراً يوم الأربعاء 28 يونيو 1989 ليصدر في العدد الأول مع الصادق المهدي.. وقال في ذلك الحوار (إذا فشلت فإنني لن أشيع بالعنات) الحوار صدر في 30 يونيو يوم الانقلاب..(الإنقاذ).

\* كتبت حلقات عن إرهابيات الانقلاب وكان مستشار الصادق المهدي أكد ان الحالة الامنية مطمئنة.. ولكن (وقع الانقلاب) وانتهى.. بعد أيام أمضيتها في السياسة والاتحاد بعد رحلات إلى اريتريا واليونان وليبيا و.. و.. أقول أن ما تم نشره عن صلاح أحمد إبراهيم ليس هو المقصود.. الصحيح.. صلاح محمد إبراهيم.. ولكم التحية.. فالأخطاء واردة.. فالمعذرة.. وعليه أرى انه لابد من سجل لكل الصحفيين الذين يعملون وليس مجرد متعاونين أو كتاب.. وعلى مجلس الصحافة بالتعاون مع اتحاد الصحفيين ان يصدروا سجلاً مثل هذا العمل دقيقاً ومهما جداً.. حتى لا تكون الصحافة (مهنة من لا مهنة له).. وهكذا بدأت السياسة 30 يونيو 1986 وانتهت في 30 يونيو 1989

\* أما مفاجأة الحفل الكريم فقد كانت تكريم عدد من الحضور من قبل الفريق الماظ نفسه، دون أن يتم إخطارهم من قبل، وكان صاحبكم من ضمن تلك المجموعة.

\* قال لي اخي وصديقي الأستاذ أحمد المعز خوجلي إبراهيم الرشيد، وهو من مواليد ملكال بجنوب السودان، قال لي أنه لم ير شخصاً مجمع عليه من قبل الشماليين الجنوبيين بعد الراحل جون قرنق إلا الفريق إبراهيم الماظ

قلت للأستاذ أحمد المعز أن الفريق الماظ رفض أن يتنازل عن جنسيته السودانية، وسبق أن قاضى رئيس الجمهورية السابق عمر حسن البشير، أمام المحكمة الدستورية عندما أمر بترحيله إلى دولة جنوب السودان بعد إنفصالها، وبعد أن قضى فترة سجنه بسجن كوبر، وكسب القضية التي إستمرت لأكثر من ثلاثة أشهر في أروقة المحاكم

\* الفريق الماظ سيرة طيبة ومواقف نبيلة لا تكفي هذه المساحة لعرض بعض من مآثره، ويكفي هذا الإجماع حوله

ذاقت الأمريين من إنتهاكات المليشيا المرتزقة وداعميها من القوى السياسية المتماهية مع الخارج.

\* إن فك حصار الدلنج والتقدم الذي يحدث على أرض الواقع سيكون هو صمام الأمان والداعم لأي حوار سياسي محتمل لقضية الحرب في السودان فالتفاوض من موقف القوة لا شك أنه سيكون أكثر نفعاً وأفضل عنصر لتحقيق النتائج التي تحفظ حق وكرامة الشعب السوداني وسيادة وأمن الوطن

\* فإن كانت من رسالة أخيرة فهي موجهة للمتمرد الحلو بأن يجري تقييماً لتجربته مع التمرد والمليشيا التي إنتهكت حرمان شعب وأهل ولايته وللمتمرد ياسر عرمان الذي دعا لهدنة إنسانية في ولايتي شمال وجنوب كردفان وإستثنى من دعوته غرب كردفان وكل ولايات دارفور بسبب إنتصارات الجيش وليعلم أن الجيش وحكومته هم الأقدر على المحافظة على حقوق الإنسان بالولاية ليس عبر هدنة مشبوهة وإنما عبر الإنتصارات على من إنتهكوا حقوقهم وتحرير الأرض من دنسهم.. تلك الرسائل والدروس التي يجب أن يعرفها من يعادون الجيش القومي لمصلحة أولياء أمورهم ومن يصدقون عليهم بالأموال لمعاداة الوطن وأهله

## بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

## تكريم الفريق الماظ.. ليلة الوفاء لرجل يستحق

2008م، للإنتقال على نظام الإنقاذ.

\* وجميع من عاش تلك الفترة يشهد بأن قوات الحركة لم تتعدى على حرمان المواطنين المدنيين، ولا على أعراضهم وممتلكاتهم كما حدث من مليشيا الدعم السريع المتمردة منتصف أبريل 2023م.

\* ليلة التكريم كانت إستثنائية، تغنى فيها الفنانون كمال تريباس، وإسماعيل حسب الدائم، وجمال الجندي، ومطرب موهوب تغنى بما تعارفنا عليه ب(الأكوبريات) والأناشيد الثورية اسمه طارق وهبى، علمت أنه حفيد لفناننا الكبير الراحل محمد وردى، رحمه الله

\* ليلة التكريم جاءت بعنوان (ليلة الوفاء لأهل العطاء) من لجنة الوفاء بجمهورية مصر العربية، تحت رعاية المستشار حسن أحمد خير.

\* تبارى المتحدثون في الإشادة بالفريق الماظ ومواقفه الوطنية العديدة، وهو للعلم من أحفاد البطل السوداني عبدالفضيل الماظ، أحد أبطال ثورة 1924م، وقد استشهد وهو ممسك بمدفعه يقاتل.

\* ولأنني قريب من الفريق الماظ، كنت أعلم أنه قضى نحو ثماني سنوات داخل السجن بعد محاولة حركة العدل والمساواة بقيادة رئيسها الراحل الدكتور خليل إبراهيم، رحمه الله، العام

\* مساء السبت الماضي كنت ضمن من شهدوا تكريم الفريق إبراهيم الماظ، مستشار رئيس حركة العدل والمساواة للشئون الأهلية والاجتماعية والقائد بالقوات المشتركة، وقد أبلغني الدعوة الباشمهندس نجيب جلال الدين، ثم هاتفني بعده الفريق الماظ نفسه مؤكداً على مشاركتي بالحضور.

\* كان مسرح التكريم هو قاعة (الفصول الأربعة) أو الفور سيزون، بمنطقة الهرم في القاهرة، ولأنني أشعر بأن العلاقة بيني وبين الفريق الماظ تمكنتني من دعوة آخرين، أخطرت شقيقي الأصغر اللواء شرطة م. محمد ابوالعزائم، وعديلي الأستاذ أحمد المعز خوجلي إبراهيم الرشيد، ليكونوا شهوداً على تلك الليلة.

\* وصلنا إلى القاعة في وقت مبكر، ومع ذلك كانت تموج بحضور كبير، رجالاً ونساء ومجموعات من الأسر، والفريق الماظ لا تنقطع حركته بينهم جميعاً، يتنقل في كل الأجزاء يحيي هذا ويسالم ذاك ويداعب مجموعة الأطفال، وكنت أعجب من ذاكرته الحية، فقد كان يحيي كل فرد بإسمه.

## قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

## فك حصار الدلنج دروس وعبر

عليهم إما بالترهيب أو بالترغيب.. يسجل الجيش هذه الإنتصارات في هذا التوقيت وقادة صمود وتأسيس وتقدم يتزعمهم حمدوك يجوبون الدول الأوروبية بحثاً عن الدعم المادي والمعنوي بخداع بعض حكومات وسياسيين تلك الدول ولكن المظاهرات التي خرجت ضدهم قد أجهضت الكثير من مساعيهم وخداعهم.

\* أعتقد التمرد ومن يدعموه بأنهم سيكررون تجربة حصار الفاشر في الدلنج بإعتبار أن المتمرد الحلو نائب رئيس سلطة تأسيس الإفسيرية سيكون صاحب قوة ونفوذ سيمكنهم من السيطرة على بقية أجزائها خاصة وأنه يديرتمرده من كاودة ولكنها تظل جميعها حسابات خاسرة أمام جيش صاحب خبرات وتجارب تجاوز عمرها المائة عام وفوق ذلك أنه مدعوم من شعبه والقوى السياسية والاجتماعية التي

وشعروا بالأمان رغم أن التمرد ظل يدعي كذباً أنه هو من ظل يحمي المواطن ولكن نزوح وهجرة المواطنين وهروبهم من المناطق التي دخلها التمرد إلى حيث يوجد الجيش ماهي إلا دليلاً واحداً على خطل وكذب ما يدعيه المتمردون وما نزوح مواطني الفاشر إلى الولاية الشمالية بعد أن دخلها التمرد وقتل آلاف الأبرياء من المواطنين ووجودهم بين أهلهم في معسكر العفاض إلا نموذجاً ثانياً يؤكد أن الأمن يوجد في مناطق سيطرة الحكومة وحيث يوجد الجيش والقوى النظامية الداعمة \* تتحقق الإنتصارات في جنوب كردفان في المجلد وإنجمينا السودانية وأبوزيد في وقت يدعي فيه المتمرد عبدالعزيز الحلو أنه يمثل أهل الولاية المنكوبة ولكن الشواهد تؤكد أنه أصبح منبوذاً من أهل الولاية بكل قطاعاتهم عدا أولئك الذين سيطر

\* تتوالى إنتصارات الجيش القومي بكل مكوناته ووحداته يوماً بعد محرراً العديد من المدن في غرب السودان في أقليمي كردفان ودارفور إلتراماً بما ظل يؤكد رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان القائد الأعلى للقوات المسلحة في كل المناسبات وأخرها في كلمته في حفل تخريج الدفعة 22 تاهيلية في جهاز المخابرات العامة بأنهم عازمون على تحرير كل شبر من أرض الوطن وليس هناك حديث عن هدنة قبل إخراج المتمردين والمرتزقة من المدن والقرى ووضعهم للسلاح \* من إنتصارات الأمس كان فك حصار مدينة الدلنج في ولاية جنوب كردفان بعد حصار إستمر لعدة شهور ضاق أهل المدينة كثيراً بقطع الطريق وإنعدام بعض الإحتياجات الضرورية وكان فتح الطريق إلى الدلنج ودخول الجيش إلى المدينة ملحمة تاريخية تالقت فيها عدد من المتحركات بتكتيكات عسكرية يفهمها أصحابها جيداً لتحقيق النصر بأقل خسائر ممكنة وهذا ماحدث إذ كبدت القوات المسلحة متمردى الدعم السريع خسائر في الأرواح تجاوزت المائتي قتيل ودمرت عشرات العربات القتالية في طريقها للدلنج

\* كانت الفرحة واضحة في وجوه المواطنين الأبرياء بعد ان دخل عليهم الجيش

## تشكيل لجان فرعية من تجار السوق المركزي والمحلي بالخرطوم لاستعادة الكهرباء

السيارات ونيفاشا الاستثماري ووجه الاجتماع بضرورة استكمال الإجراءات الخاصة باستعادة الكهرباء بالتنسيق مع شركة توزيع الكهرباء واللجنة المختصة بتوزيع المحولات على مستوى المحلية والوحدة الإدارية. كما وجه الاجتماع بأهمية قيام دراسة فنية تعنى بتحديد إحتياجات الأسواق المستهدفة من عددية المحولات المطلوبة وسعتها بجانب صلاحية الخطوط الناقلة للكهرباء والتوصيلات الداخلية للمحال التجارية بجانب تحديد مواقع المحولات التي كانت تعمل قبل الحرب

**الخرطوم - أصداء سودانية**  
اعتمد الاجتماع المشترك بين محلية الخرطوم وتجار السوق المركزي والمحلي أمس برئاسة المدير التنفيذي للمحلية عبد المنعم البشير تشكيل لجان فرعية من ممثلي قطاعات الأنشطة التجارية العاملة بالسوق كل حسب خصوصية النشاط المزاول لمتابعة استعادة التيار الكهربائي قبل حلول شهر رمضان المعظم وأعلن الاجتماع عن قيام شراكة بين التجار نقضي بأسهام العاملين بالسوق في كلفة المحولات والتوصيلات الكهربائية للأسواق المزاوله للعمل بكل من المركزي والمحلي والثلاجات وقطع غيار



## ترتيبات لتشغيل مركز أمراض وجراحة القلب في كسلا



موضحاً أن المركز سيكون مرجعياً لكسلا والولايات المجاورة وحتى دول الجوار، ويسيسهم في تخفيف معاناة المرضى، داعياً مجتمع كسلا لتضافر الجهود لاستكمال المشروع

المشروع إلى واقع، مع ترتيبات لتشغيله قريباً من جانبه، اعتبر رئيس نفرة دعم المركز د. جلال رابح وصول جهاز القسطرة خطوة محورية،

**كسلا - أصداء سودانية**  
اطّلع والي كسلا المكلف اللواء ركن (م) الصادق محمد الأزرق على الترتيبات الأولية لتشغيل مركز كسلا لأمراض وجراحة القلب، عقب وصول جهاز القسطرة القلبية، وذلك خلال لقائه مدير المركز ورئيس مبادرة دعمه، بحضور وزير الصحة بالولاية د. علي آدم واستعرض اللقاء الأعمال المنجزة في تهيئة المركز والمتطلبات المتبقية، إلى جانب الأجهزة التي ستوفرها وزارة الصحة الاتحادية والمركز القومي لأمراض القلب وأكد وزير الصحة أن تشغيل المركز سيمثل نقلة نوعية في الخدمات الطبية والتخصصات الدقيقة بالولاية، ويسهم في استقرار الخدمة وتوطين العلاج، مشيداً بدعم والي الولاية الذي أسهم في تحويل

## مجلس الوزراء يشيد بالجاليات السودانية بالخارج



**الخرطوم - أصداء سودانية**  
أعرب جهاز تنظيم شؤون السودانيين بالخارج، والجاليات السودانية في المهاجر المختلفة عن امتنانهم وتقديرهم لمجلس الوزراء لإشاداته في جلسته رقم (13) بالجاليات السودانية بالخارج لدورها المتعاظم قبل وأثناء حرب الكرامة والدعم الكبير الذي قدموه لوطنهم في كافة المحافل. الجدير بالذكر أنه تنتظم هذه

## تأهيل منشآت صحية بالقضارف ودعوة لتوسيع التغطية التأمينية

في 4 فبراير المقبل كما دعا إلى توسيع التغطية التأمينية خاصة بالمناطق الريفية.. وأعلن التأمين الصحي بالولاية عن خطة لزيادة التغطية بالتنسيق مع الوزارة، فيما استعرض الاجتماع الدوري تقارير الأداء والوضع الدوائي وتدخلات الطوارئ الصحية

إلى أقسام بمستشفيات الفاو والمفازة والحواتة بدعم من منظمة أطباء بلا حدود، وتأهيل وحدات غسيل الكلى بالشواك ودوكة ووجه المدير العام للوزارة د. أحمد الأمين آدم بدعم المؤسسات بالكادر والأجهزة لضمان استمرارية الخدمة، معلناً وصول جهاز القسطرة القلبية

**القضارف - أصداء سودانية**  
أعلنت وزارة الصحة بولاية القضارف اكتمال تأهيل عدد من المشروعات الصحية مع بداية العام، شملت مركز عبدالكريم عبودة للقلب، ومستشفى دوكة، ووحدة العناية المكثفة بمستشفى الطوارئ والإصابات بسعة 16 سريراً، إضافة



## مفوض العون الإنساني بالشمال يطع على مشروعات منظمة الإشراف للتنمية والإعمار



**دنقلا - أصداء سودانية**  
اطلع مفوض مفوضية العون الإنساني بالولاية الشمالية دكتور وائل محمد شريف لدى لقائه بمكتبه أمس وفد منظمة الإشراف للتنمية والإعمار الشريك الوطني لمركز الملك سلمان للأغاثة والأعمال الإنسانية، اطلع على المشروعات التي نفذتها المنظمة خلال الفترة السابقة بمحليات الولاية المختلفة وخطط وبرامج ومشاريع المنظمة للمرحلة القادمة وأشاد مفوض العون الإنساني بالشمالية بالدور الكبير الذي تقوم به منظمة الإشراف في دعم العمل الإنساني خاصة النازحين والمتأثرين بالحروب والنزاعات وأكد التزام المفوضية بتعزيز آليات التنسيق المشترك وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لتنفيذ برامج ومشروعات المنظمات الوطنية وشركاء العمل الإنساني

# الهلال يعبر كوبر بهدف كابوري ويستعيد صدارة مجموعة الشرق المريخ يتخطى السهم الدامر بهدفين وينتزع صدارة مجموعة الشمال

أصداء - محمد السر

## المريخ يتخطى السهم الدامر بهدفين لهدف في الدوري الممتاز



مهاجم المريخ محمد تية أسد الهدف الثاني لفرقه من ركلة جزاء ليقوده للفوز واستعادة صدارة مجموعة الشمال بعد ان رفع رصيده الى 11 نقطة بينما تراجع السهم للمركز الثاني برصيد 10 نقاط

الممتاز شوط اللعب الاول انتهى الايجابي حيث تقدم المريخ بالهدف الاول عن طريق وهيب شندي قبل ان يعدل ابوهريرة عادل النتيجة لفريق السهم وفي الشوط الثاني احرز

حقق فريق المريخ فوزًا غاليا على حساب فريق السهم الدامر بهدفين مقابل هدف في المباراة التي لعبت عصر اليوم بملعب الدامر ضمن مباريات الجولة الأولى من الدورة الثانية للدوري

## الهلال يعبر كوبر بهدف كابوري



مستعيدا صدارة مجموعة الشرق من هلال الساحل الذي تراجع للمركز الثاني في المقابل بقي فريق كوبر في مؤخرة ترتيب المجموعة

للمنافسة هدف المباراة الوحيد سجله المحترف كابوري ليقود الهلال لاقتناص نقاط المباراة ورفع رصيده للنقطة الحادية عشر

اختتم فريق الهلال مبارياته بالدورة الأولى للدوري السوداني الممتاز بالفوز على كوبر البحراري بهدف دون رد في المباراة المؤجلة من الجولة الأولى

## إدارة مانشستر سيتي تطلب جوارديولا تجاه مرموش

حسنت إدارة مانشستر سيتي موقفها النهائي من مستقبل المهاجم المصري عمر مرموش، بعدم السماح برحيله خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية ورغم ارتباط اللاعب بعقد يمتد حتى صيف 2029 مع «السييتيزنز»، إلا أن اسمه شهد تكهنات قوية بالانتقال إلى أندية أخرى بحثا عن وقت لعب أكبر، خاصة مع اهتمام ملحوظ من أستون فيلا وتوتنهام في الدوري الإنجليزي، إضافة إلى فناربخشة التركي وأكد موقع «فوتبول إنسايدر» البريطاني أن إدارة مانشستر سيتي اتخذت قرارا حاسما بعدم التفريط في الدولي المصري خلال الشتاء، مستندة إلى رغبة بيب جوارديولا مدرب الفريق، في الحفاظ على قوام الفريق كاملاً لمواصلة المنافسة على جميع الجبهات

## الهلال يكمل تعاقدته مع الدولي الغاني مامادو قمر ديني لمدة ثلاثة مواسم



اكمل مجلس ادارة نادي الهلال تعاقدته مع الظهير الدولي الغاني مامادو قمر ديني قادما من فريق ميدياما الغاني بعقد يمتد لثلاثة أعوام ووقع اللاعب العقد اليوم امام رئيس القطاع الرياضي بالهلال الباشمهندس عاطف النور بمقر اقامة الفريق بالعاصمة الرواندية كيجالي وتأتي الخطوة ضمن سياسة ادارة الفريق بتدعيم صفوفه بعدد من العناصر المميزة استعدادا للمنافسة بقوة في دور المجموعات ببطولة دوري ابطال افريقيا على أمل الذهاب لمراحل متقدمة والمنافسة على لقب البطولة

## رسمياً.. الهلال يعلن جاهزية بونو وأكتشيشيك لمباراة القادسية

على موقع «إكس» صورًا لبونو وأكتشيشيك في التدريبات الجماعية التي خاضها الفريق اليوم الثلاثاء، معلنا أنهما شاركا فيها بشكل طبيعي وبذلك تتأكد جاهزية الثنائي لخوض المباراة التي يسعى الهلال من خلالها لاستعادة نغمة الانتصارات، بعدما سقط في فخ التعادل مع جاره الرياض بنتيجة 1-1، في الجولة الماضية

أعلن نادي الهلال جاهزية نجميه؛ المغربي ياسين بونو والتركي يوسف أكتشيشيك، لخوض المباراة المقبلة في دوري روشن السعودي، ضد القادسية ويحل الهلال ضيفًا على القادسية، يوم الخميس المقبل، على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام، في الجولة التاسعة عشرة من منافسات دوري روشن ونشر نادي الهلال عبر حسابه الرسمي



## تلفزيون السودان يعاود البث المباشر من استديوهات الرئيسة بأمر من



**امدرمان - اصدااء سودانية**  
تزامنا مع احتفالات البلاد  
بذكرى تحرير الخرطوم في  
السادس والعشرين من يناير  
وعودة الوزارات والمؤسسات  
الاتحادية للعمل من داخل  
العاصمة الخرطوم عاود  
تلفزيون السودان اليوم البث  
المباشر من استديوهات  
الرئيسة بأمر من.  
حيث قدم المذيعان اسامه  
الجعفري وعواطف محمد  
عبدالله نشرة أحداث اليوم من  
امدرمان وكان فريق تحرير  
الاخبار والأقسام الفنية قد  
أعدوا نشرة متكاملة عكست  
من خلال الأخبار والتقارير  
النشاط السياسي والخدمي  
والاجتماعي  
وقال رئيس قطاع التلفزيون  
د. الوليد مصطفى أن بث  
العرض الاخباري الرئيسي من  
امدرمان يمثل المرحلة الثانية  
من مراحل الانتقال المتدرج إلى

مقر التلفزيون إلى امدرمان، البرامجية من ولاية الخرطوم ونشاط حكومة الأمل التي  
مشيرا إلى التوسع في الخارطة بما يتوافق مع تغطية حركة أكملت عودتها للخرطوم

## أمل عبد الله سودانية تتألق في صناعة الحلي والمجوهرات

أكثر من خلال التدريب القادم على المكنت  
الحديثة لإنتاج مجوهرات ذات جودة  
أعلى، معبرة عن شوقها الكبير للعودة إلى  
السودان لاحتضان أحبابها وبيتها وأهلها،  
رغم امتنانها لمصر على استقبالها وفتح  
قلوبها لها. وقالت أمل: رغم تقديري لمصر،  
إلا أن السودان هو الوطن الذي أشواق إليه  
بكل صبر وحنين  
وفي ختام حديثها، شكرت أمل المدربات  
على أسلوبهن الراقى وتشجيعهن الدائم،  
مؤكدة أن هذه التجربة فتحت لها أبواب  
الإبداع والفرص المهنية التي طالما حلمت بها

قطع جميلة تعكس مهارتها وإبداعها  
الشخصي  
وأشارت أمل إلى أن هذه الحرفة تمنحها  
فرصة لتوسيع مجالها المهني، رغم سيطرة  
الرجال على سوق الصاغة في السودان،  
معتبرة أنها جزء من أول دفعة سودانية  
تتخرج عبر منظمة عون النساء.. وأضافت:  
نحن النساء نتمنى أن نوصل صوتنا  
ونستمر في مهمتنا ورسالتنا، ونظل  
نبحث عن الدعم حتى نصل إلى أرقى  
مستويات صناعة الحلي  
ولفتت إلى حرصها على تطوير مهارتها

**إعداد - زلال الحسين**  
التقت (أصداء سودانية) في إطار تفقد  
المبدعين السودانيين في المهجر.. التقت  
بالقاهرة أمل عبد الله من مدينة أم درمان  
ود البخت، التي عبرت عن سعادتها  
الكبيرة بعد التحاقها بدورة تدريبية  
لصناعة الحلي والمجوهرات، مؤكدة أنها  
وجدت ضالتها في هذا المجال الذي طالما  
حلمت به.. خلال التدريب تعلمت أمل كيفية  
ترويض النحاس واستخراج مجوهرات  
الزينة باستخدام النحاس بأنواعه، إضافة  
إلى الكريستال واللؤلؤ، واستطاعت ابتكار

فرنسا.. قانون  
يحظر وسائل  
التواصل لمن هم  
أقل من 15 عاما

أقر البرلمان الفرنسي مشروع قانون يحظر استخدام  
وسائل التواصل الاجتماعي لمن هم دون سن 15  
عاما، في خطوة أشاد بها الرئيس إيمانويل ماكرون  
باعتبارها وسيلة لحماية الأطفال من الإفراط في قضاء  
الوقت أمام الشاشات  
وصوت 130 نائبا لصالح مشروع القانون مقابل 21،  
في جلسة استمرت حتى الساعات الأولى من صباح  
الثلاثاء، حيث سيحال بعدها إلى مجلس الشيوخ  
للمصادقة عليه قبل أن يصبح قانونا نافذ  
وأشاد ماكرون، في منشور على منصة إكس، بإقرار  
مشروع القانون الذي وصفه بأنه خطوة كبيرة لحماية  
الأطفال والمراهقين الفرنسيين

## تغريدة



نحن واثقون من أنفسنا ونحترم كوبنهاجن لأنهم  
أيضا بحاجة للفوز للتأهل إلى المرحلة التالية، يجب  
اللعبة بأعلى مستوى لأن الأمر لن يكون سهلاً  
هدفنا هو الوصول إلى المراكز الثمانية الأولى؛ لن  
نخفق الأعداء، ونحن متحمسون واثقون من أسلوبنا،  
وطريقة لعبنا  
هذا دوري أبطال أوروبا، والهدف هو الوصول إلى  
أقصى إمكاناتنا

هانز فليك - مدرب برشلونة الإسباني

**Échos  
Soudanais**

ECHOSSUDANAIS.COM

**أمداء**  
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>